الأخوة والأخوات

(الجزء الأول)

للحافظ

ابي الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني

المتوفى سنة ٣٨٥ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق

الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة

دار الراية

مِنْ رَفْعِ أَبِي عَبْدِ الْبَرِّ مُحَمَّدٍ كَاوَا

الأُخوة والأَخوات

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

الناشر

دار الراية للنشر والتوزيع

السعودية - الرياض

هاتف : ٤٩٣١٨٦٩ ، ٤٩١١٩٨٥

ص.ب : ١١٤٩٩

الأصالة للتعقيب والإخراج الفني - الأردن / الزرقاء - ص.ب ([illegible])

الأُخوة والأَخوات

« الجزء الأول »

للحافظ

أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني

المتوفى سنة (٣٨٥) هجريّة

رحمه اللّه تعالى

تحقيق

الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة

الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

دار الراية للنشر والتوزيع

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

المقدمة

إنَّ الحمدَ للَّه نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ باللَّهِ مِن شرورِ أنفُسنا وسيّئات أعمالنا، مَن يهدِه اللَّه فَلا مُضلَّ له، ومَن يُضلل فلا هاديَ لهُ .

وأشهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللَّه، وحدَه لا شريكَ لهُ .

وأشهَدُ أنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه، صلَّى اللَّهُ عليهِ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلَّم .

أمَّا بعد :

فهذا هو الجزء الأوّل من كتاب « الأُخوة[1] والأخوات » للإمام الدَّارقطني، أُقدِّمهُ - اليوم - للأخوة الباحثين وطلّاب العلم، وكنتُ - قبلَه - قد حقَّقتُ كتاب « الأُخوة الذين رُويَ عنهم الحديث » لأبي داود السِّجِسْتاني، وكتاب « تسمية من رُويَ عنه من أولاد العشرة » للإمامِ علي بن المَدِينيِّ، وفيه مبحث كبير في الأُخوة والأخوات ممن لهم رواية، وقد طبعتها في مجلد واحد وسميته « الرّواة من الأُخوة والأخوات » .

وهذا الكتابُ مختصٌّ في ذكر الأُخوة من أصحاب رسول اللَّه ﷺ ممَّن روى عنه أو رآهُ ولم يَروِ عنه أو وُلدَ في عَهدِه أو وُلدَ أخوه بعد وفاة النَّبيِّ ﷺ من الرجال والنساء .

(١) تُضبَط همزتُها بالضَّمِّ، وتجوزُ - أيضاً - بالكَسرِ .

وهو يختلف عن الكتابين السابقين بما يلي :

١ - هذا الكتاب خاص بالصحابة، أمَّا الكتابان السابقان فهما عامّان في جميع الرواة، صحابة وتابعين وأتباع تابعين وغيرهم .

٢ - هذا الكتاب في جميع الصحابة سواءٌ أكانوا من الرواة أم لا، أمَّا الكتابان السابقان فهما خاصّان في رواة الحديث .

٣ - يترجم الدارقطني للأسماء التي يذكرها ترجمة موجزة مفيدة، أمَّا في الكتابين السابقين فلا يوجَد تراجمُ للرواة .

٤ - ذكر الدارقطني أحاديث في كتابه بعضها بإسناده والبعض الآخر بدون إسناد، أمَّا في الكتابان السابقان فلم يُذكر فيهما أحاديث، إلّا بعض الأحاديث القليلة في آخر كتاب علي بن المديني وهي من زيادات ابن الدقاق من غير رواية علي بن المديني .

عملي في الكتاب :

١ - حقَّقت النّص؛ فقد بذلت جهدي في ضبط النّص وإخراجه سليماً صحيحاً .

٢ - ترجمت لجميع (الأُخوة) المذكورين في الكتاب ترجمة موجزة .

٣ - وثّقت النّص بالرجوع إلى كتب النّسب وكتب الرجال والطبقات والتراجم .

٤ - خرّجت الأحاديث الموجودة في الكتاب .

٥ - ذكرت عدداً من مصادر كل ترجمة وردت في الكتاب، مقتصراً على

« الطبقات الكبرى »، و « السِّير »، و « الإصابة »، و « أُسد الغابة »، وقد أزيدُ غيرها لفائدةٍ تعرضُ .

٦ - عملت فهرسين للكتاب :

أ - فهرس الأحاديث الواردة في الكتاب .

ب - فهرس التراجم .

وأطلب من اللَّه سبحانه وتعالى أن يكون عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن أكون قد وُفِّقت فيه؛ إنَّهُ سميعٌ مجيبٌ .

وآخر دعوانا أن الحمدُ للَّه ربِّ العالمين .

باسم فيصل الجوابرة

الرياض

السبت : ١٤١٣/٤/١٤هـ

□ □ □ □ □

تعريف مختصر بالإمام الدّارقطني[1] :

لقد كُتب عن هذا الإمام الكثيرُ من البحوث المُفردة والرسائل الجامعية[2]، وسأقتصر على تعريفٍ موجزٍ بهذا الإمام :

هو : « الإمام الحافظ المُجوِّد شيخ الإسلام عَلَم الجهابذة أبو الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله البغدادي المقرىء المحدِّث، من أهل محلّة دار القطن ببغداد، وُلد سنة ست وثلاث مئة » .

قال الذهبي في « السير » : وكان من بحور العلم، ومن أئمّة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها وقوّة المشاركة

---

(١) بعض مصادر ترجمته :

« تاريخ بغداد » (٣٤/١٢) للخطيب، « الأنساب » (٤٢٥/٥) للسمعاني، « سير أعلام النبلاء » (٤٤٩/١٦)، « تذكرة الحفاظ » (٩٩١/٣) للذهبي، « طبقات الشافعية الكبرى » (٤٦٣/٣) للسبكي، « البداية والنهاية » (٣١٧/١١) لابن كثير، « النجوم الزاهرة » (٦٨٣/١) لابن تَغْري بَرْدي .

(٢) منها : رسالة دكتوراة قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين قسم السُّنَّة؛ وعنوانها « الإمام الدارقطني وكتابه السنن » أعدها الأخ الفاضل الدكتور عبدالله ضيف الله الرحيلي .

وقد كتب الأخ الدكتور موفق عبدالله دراسة مطولة عن الدارقطني في مقدمة كتاب « المؤتلف والمختلف » وهي رسالة دكتوراة مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين قسم السُّنَّة .

في الفقه والاختلاف، والمغازي وأيام الناس وغير ذلك » . ا.هـ.

وقد بلغت مصنفاته أكثر من ثمانين مصنفاً نافعاً، وبعضها وصل إلى أكثر من عشرة مجلدات، وقد أحصاها الدكتور موفّق - وفّقه اللّه - في مقدمة كتاب « المؤتلف والمختلف »، فَلتُراجع .

توفّي رحمه اللّه تعالى - سنةِ خمسٍ وثمانين وثلاث مئة، بعد حياةٍ حافلةٍ بالعلمِ والتعليمِ، والدعوةِ والتّصنيفِ .

□ □ □ □ □

التعريف بالمخطوط :

لقد اعتمدت في التحقيق على نسخة فريدة مُصوَّرة من مكتبة شستربتي بإيرلندا .

وقد حصلت عليها من مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم المخطوطات .

وتتكون هذه المخطوطة من ثماني لوحات، وكل لوحة من وجهين، وكل وجه فيه (٨ - ١٩) سطراً .

وهي مروية بالإسناد كما جاء في أوَّل ورقة، وعليها سماعات في آخر ورقة كما سيأتي إن شاء اللّه .

والموجود من هذا الكتاب القيّم هو الجزء الأول فقط، وقد بحثت عن بقية الكتاب فلم أجده إلى الآن، فعسى اللّه سبحانه وتعالى أن يُيسّر العثور على بقية الكتاب .

وقد وَقعَ في هذا الجزء سَقطٌ من وسطه في الورقة الخامسة، وهذا السّقط في آخر ترجمة الأُخوة من ولد العباس بن عبدالمطّلب، ومن أوّل ترجمة أبي بكر وأولاده .

وأُقدِّرُ هذا السّقطَ بحوالي ورقتين، واللّه أعلم .

□ □ □ □ □

صحّة نسبة الكتاب للدارقطني :

أجزم بأن هذا الكتاب مِن تصنيف الدارقطني؛ للأسباب التالية :

١ - الإسناد الذي في أوّل الكتاب يدل على ذلك .

٢ - الأسانيد داخل الكتاب؛ فقد رواها الدارقطني عن شيوخه؛ مثل ترجمة رقم (٣٣) حيث قال فيه : حدثنا به يحيى بن محمد بن صاعد ...

وهو من شيوخ الدارقطني .

٣ - نقل الحافظ ابن حجر في « الإصابة » وفي « التهذيب » من هذا الكتاب مواضعَ كثيرةً، وهي موجودةٌ في هذا الكتاب تماماً :

انظر على سبيل المثال في « تهذيب التهذيب » (٨/٣٦٢، ٤٢١)، (١١/٧٢)، وفي « الإصابة » في ترجمة تمام بن العباس (١/٣٧٦) .

وفي ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبدالمطّلب (١/٣٧٦) .

وفي ترجمة عبدالله بن الحارث بن عبدالمطّلب (٢/٤٦٢) .

وفي ترجمة هند بن أبي هالة (٦/٥٥٨) .

وفي ترجمة نوفل بن الحارث (٦/٤٨٠) .

وفي ترجمة أروى بنت ربيعة (٧/٤٧٩) .

وفي ترجمة أُمامة بنت أبي العاص (٧/٥٠٤) .

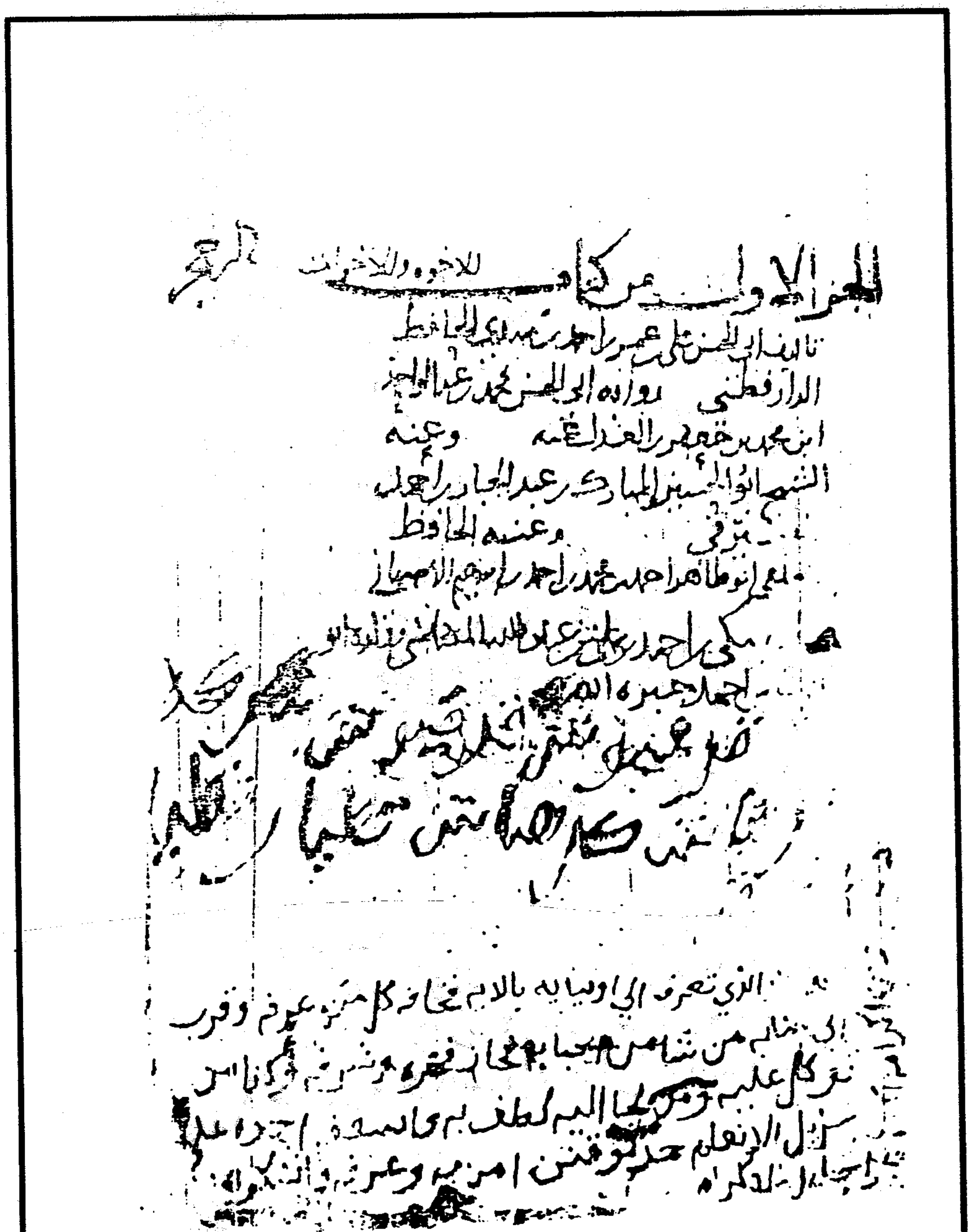
وفي ترجمة هند بنت عَتيق (٨/١٥٧) .

وفي ترجمة أُم الوليد بنت عمر بن الخطاب (٣٢٢/٨) .

٤ - نقل السخاوي في « فتح المغيث » عنه (١٦٣/٣) .

٥ - تَداوَلتهُ المعاجمُ والمشيخاتُ، كما في « صِلَةِ الخَلَف بموصول السَّلف » (ص:١٣٣ - طبع دار الغرب) للرُّوداني .

□ □ □ □ □


الجزء الأول من كتاب الإخوة والأخوات

تأليف أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ

الدارقطني رواية أبي الحسن محمد بن عبد الواحد

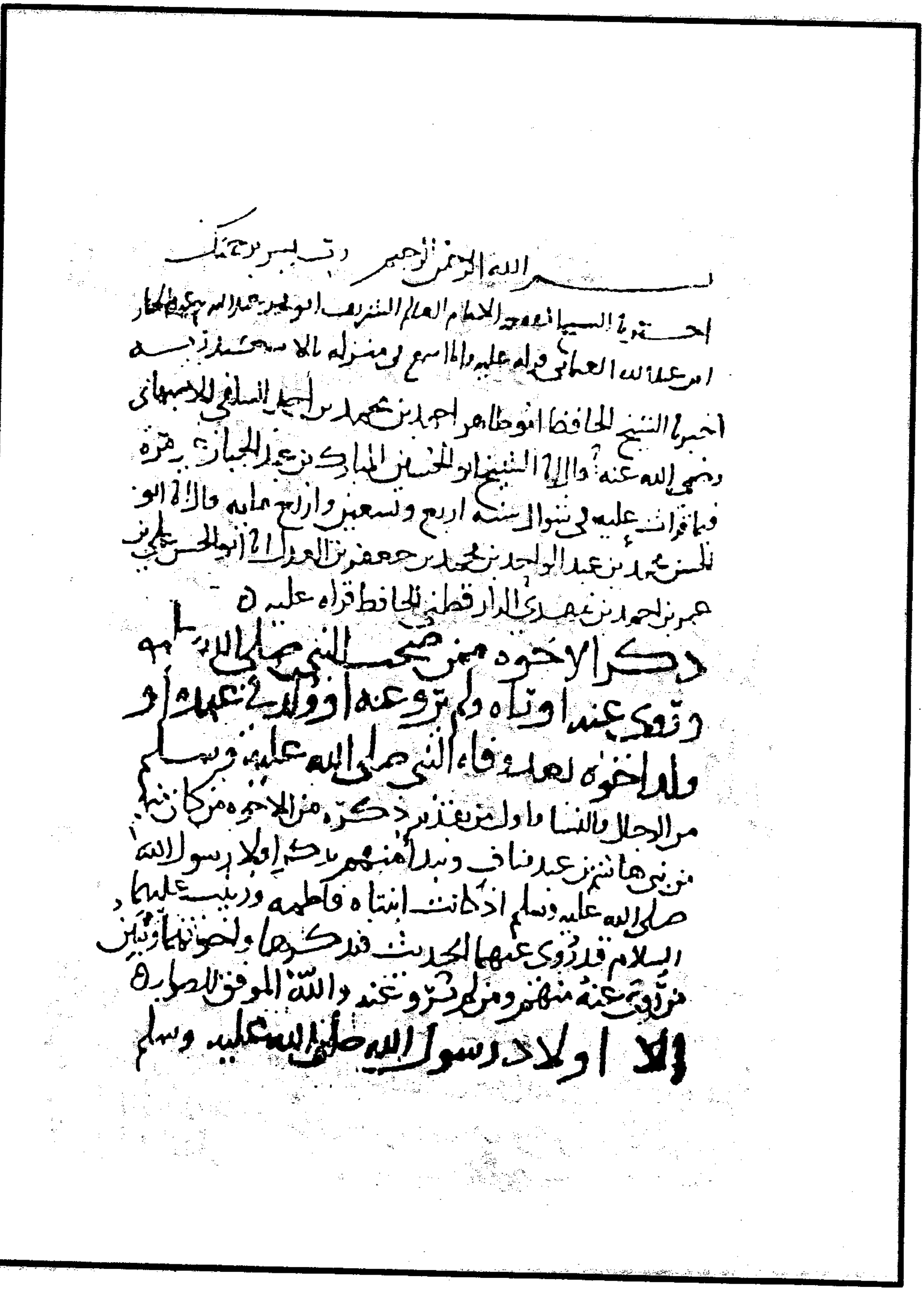
ابن محمد بن جعفر ... وعنه

الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ...

... وعنه الحافظ

... أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ... الأصبهاني

صورة غلاف النسخة المخطوطة



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

اخبرنا السيد الاوحد الامام العالم الشريف ابو محمد عبد الله بن ...

ابن عبد الله العثماني قراءة عليه وانا اسمع في منزله بالاسكندرية

اخبرنا الشيخ الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني

رضي الله عنه قال انا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بقراءتي

فيما قرأت عليه في شوال سنة اربع وتسعين واربعمائة قال انا ابو

الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن العراف قال انا ابو الحسن علي بن

عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني الحافظ قراءة عليه

ذكر الاخوة ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم

وروى عنه او رآه ولم يرو عنه او ولد في عهده او

ولد اخوه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

من الرجال والنساء واول من نبتدئ بذكره من الاخوة من كان

من بني هاشم بن عبد مناف ونبدأ منهم بذكر اولاد رسول الله

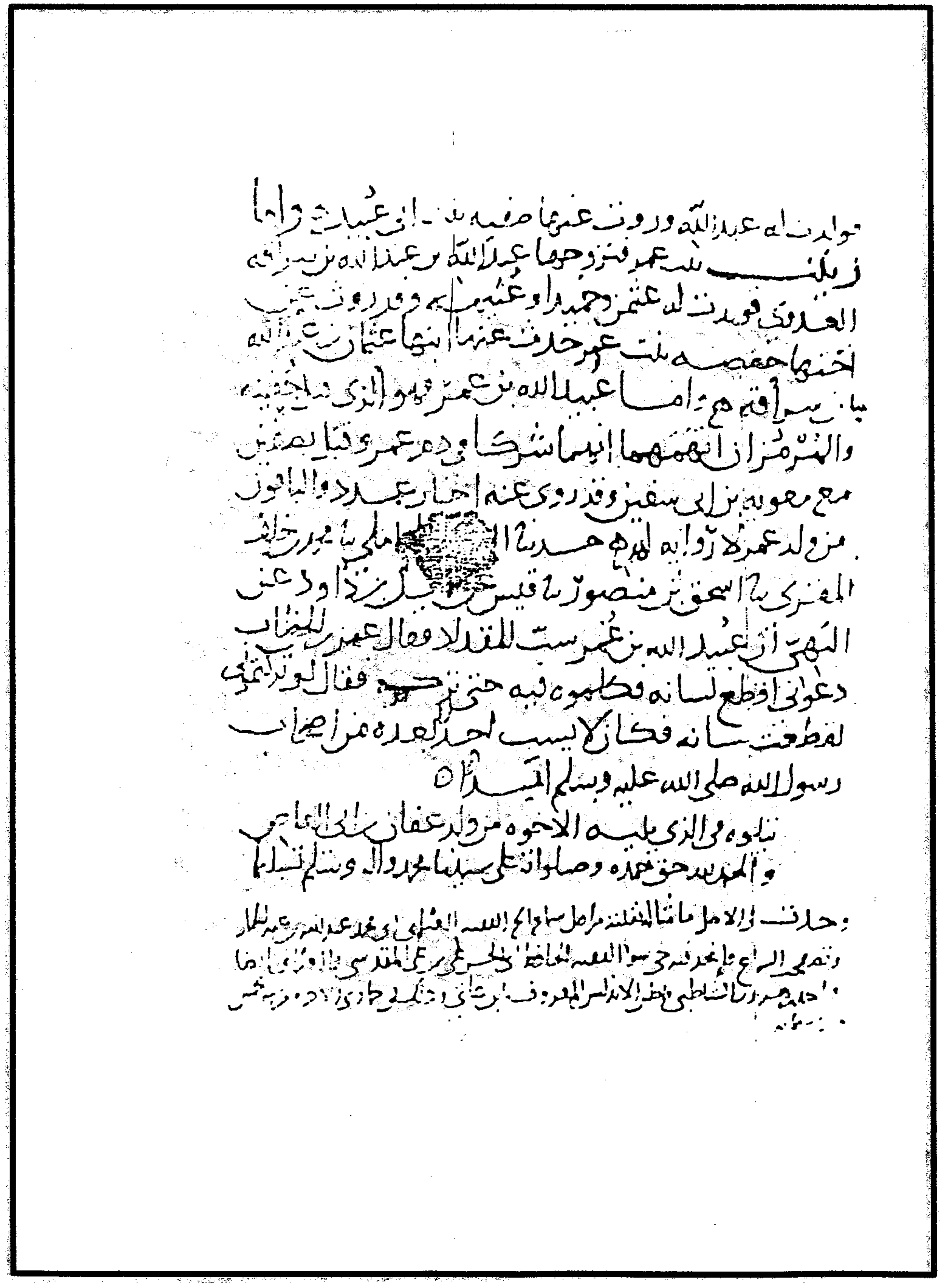
صلى الله عليه وسلم اذ كانت ابنتاه فاطمة وزينب عليهما

السلام قد روي عنهما الحديث فذكرناهما واخوتهما ومن

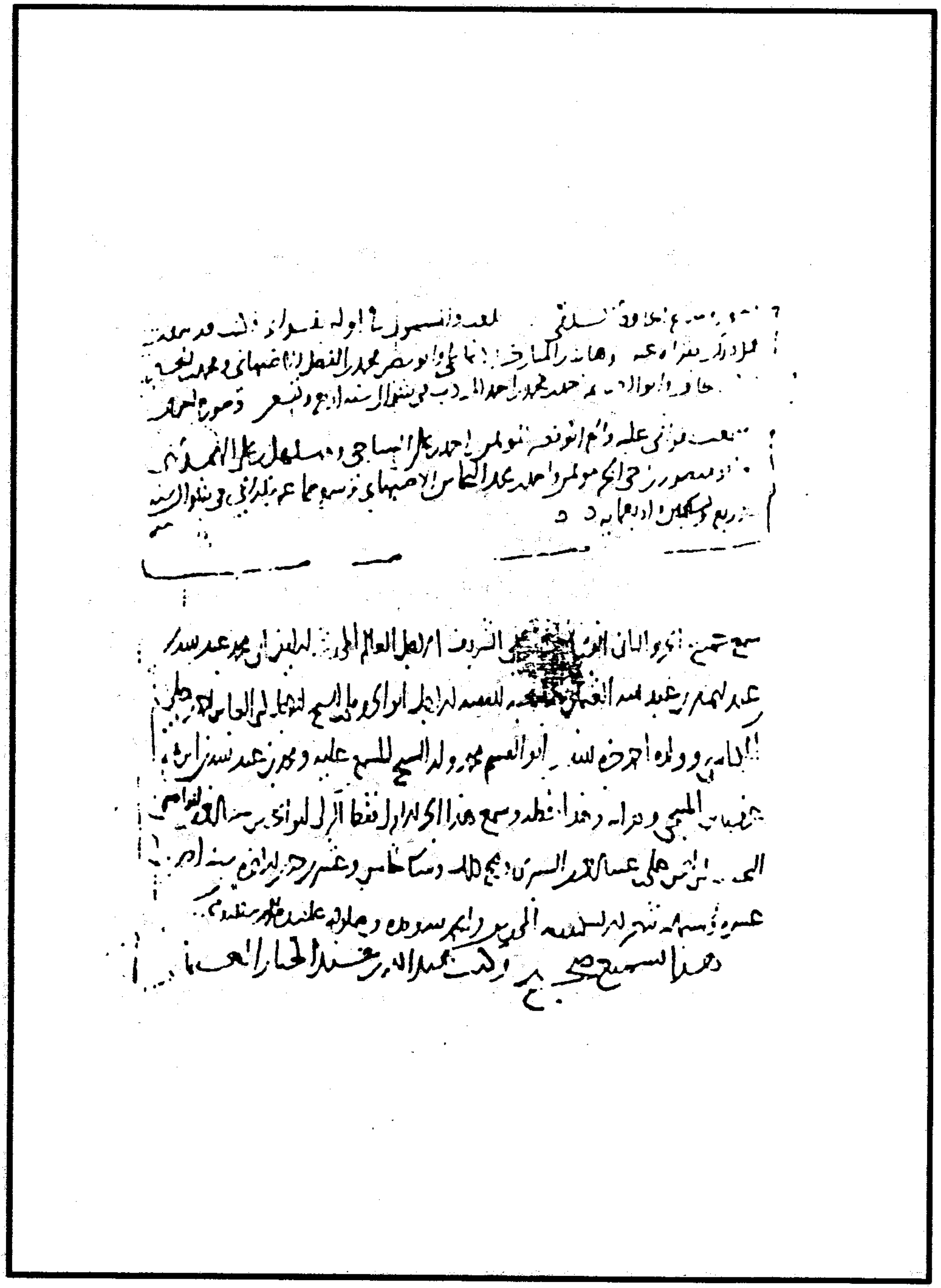
روي عنه منهم ومن لم يرو عنه والله الموفق للصواب

اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة


وأما [illegible] صفية بنت [illegible] وروت عنها عبد الله وولدت له
زينب بنت عمر فتزوجها عبد الله بن عبد الله بن سراقة
العدوي فولدت له عثمن وحميدا وعثمن [illegible] وقد روت عن
أختها حفصة بنت عمر حدث عنها ابنها عثمان رضي الله
[illegible] وأما عبيد الله بن عمر فهو الذي قتل جفينة
والهرمزان لتهمتهما أنهما شركا في دم عمر وقتل بصفين
مع معوية بن أبي سفين وقد روى عنه أخبار [illegible] والباقون
من ولد عمر لا رواية لهم حدثنا [illegible] الحلبي [illegible] خالد
المقري [illegible] إسحق بن منصور [illegible] قيس [illegible] زاذان عن
النهدي أن عبيد الله بن عمر سب المقداد فقال عمر علي بالحداد
دعوني أقطع لسانه فكلموه فيه حتى [illegible] فقال لو تركتموني
لقطعت لسانه فكان لا يسب أحد بعده من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] في الذي يليه الأخوة من ولد عفان [illegible] العاص
والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما
وجدت [illegible] الأصل ما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المقدسي [illegible]
[illegible] الشاطبي [illegible] الأندلس المعروف [illegible]
[illegible]

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة



صورة بعض السَّماعات المُلحقة في المخطوطة

الجزء الأول من

كتاب« الأُخوة والأخوات »

تأليف

أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ الدارقطني

رواية أبي الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن العَدْل عنه

وعنه الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصَّيْرَفي .

وعنه الحافظ السَّلَفي أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد

ابن إبراهيم الأصبهاني .

مكي بن أحمد بن علي بن عبدالله المِكْنَاسي

وولده أبو العباس أحمد جبره الله

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّر برَحمَتِك

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الشريف أبو محمد[1] عبدالله بن عبدالجبار بن عبدالله العثماني، قراءةً عليه وأنا أسمع في منزله بالإسكندرية، أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر[2] أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني رضي الله عنه، قال : أنا الشيخ أبو الحسين[3] المبارك بن عبدالجبار غير مرَّة - فيما قرأت عليه في شوال سنة أربع وتسعين وأربع مئة -، قال : أنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر ابن العدل[4]، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ قراءةً عليه .

(١) قال المنذري في « التكملة لِوفيات النقلة » (٢/٤١٦) : الشيخ الأجل أبو محمد . وانظر « شذرات الذهب » (٥/٦٠) .

(٢) قال الذهبي في « السير » (٢١/٥) : هو الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام وشرف المُعمّرين .

(٣) قال الذهبي في « السير » (١٩/٢١٣) : الشيخ الإمام العالم المفيد بقية النقلة المكثرين ... ولد سنة إحدى عشرة وأربع مئة ... مات في نصف ذي القعدة، سنة خمس مئة عن تسعين سنة .

(٤) لعله المعروف بابن زوج الحرة، قال الخطيب البغدادي في « تاريخه » (٢/٣٦١) : =

ذكر الأُخوة ممن صحب النبي ﷺ وروى عنه، أو رآه ولم يروِ عنه، أو وُلدَ في عهدِه، أو وُلدَ أَخوةُ بعد وفاة النبي ﷺ من الرجال والنساء .

أول من نُقدِّم ذكره من الأخوة مَن كان منهم من بني هاشم بن عبدمناف .

ونبدأ منهم بذكر أولاد رسول الله ﷺ، إذ كانت ابنتاه فاطمة وزينب عليهما السلام قد رُويَ عنهما الحديث؛ فنذكرُهما وأخوتهما، ونبين من روى عنه منهم ومن لم يروِ عنه .

والله الموفق للصواب .

□ □ □ □ □

= وكتبنا عنه وكان صدوقاً، وسمعته يقول : ولدت في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة ، ومات في ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة .

□ أولاد رَسول اللّه ﷺ [١/ب] :

١ - فاطمة .

٢ - وزينب .

٣ - ورُقَيّة .

٤ - وأم كلثوم .

---

١ - فاطمة الزهراء : سيدة نساء هذه الأُمة، تزوجها عليّ في السّنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد النّبيّ ﷺ بستّة أشهر، وقد جاوزت العشرين بقليل/ع . « الطبقات الكبرى » (١٩/٨)، « الاستيعاب » (٣٧٣/٤)، « أسد الغابة » (٢٢٠/٧)، « الآحاد والمثاني » (٣٥٤/٦)، « السير » (١١٨/٢)، « الإصابة » (٥٣/٨)، « التهذيب » (٤٤٠/١٢) .

٢ - أكبر أخواتها من المهاجرات، وكانت أول بنات رسول اللّه تزوُّجاً، ماتت في عهد النّبيّ ﷺ . « الطبقات الكبرى » (٣٠/٨)، « أسد الغابة » (١٣٠/٧)، « السير » (٢٤٦/٢)، « الإصابة » (٦٦٥/٧) .

٣ - زوجة عثمان بن عفان، وهاجرت معه إلى الحبشة الهجرتين، توفيت ورسول اللّه ﷺ ببدر . « الطبقات الكبرى » (٣٦/٨)، « أسد الغابة » (١١٣/٧)، « السير » (٢٥٠/٢)، « الإصابة » (٦٤٨/٧) .

٤ - تزوجها عثمان لما توفيت أختها رقية، ولم تلد له، وتوفيت في شعبان سنة تسع . « الطبقات الكبرى » (٣٧/٨)، « أسد الغابة » (٣٨٤/٧)، « السير » (٢٥٢/٢)، « الإصابة » (١٨٨/٨) .

□ **ومن الذكور :**

٥ - القاسم؛ وبه كان يُكنَى، وهو أكبر ولده .

٦ - وعبدالله؛ وهو الطيِّب، ويقال له : الطاهر[١] .

وُلدا بعد النبوة[٢]، وماتا صغيرين، وقيل أيضاً : إنَّ أولاده الذكور من خديجة ثلاثة : القاسم، وعبدالله وهو الطاهر، والطيب .

وقيل : إنَّهم أربعة[٣] : القاسم، وعبدالله، والطيب، والطاهر، والأول أثبت .

---

٥ - قال الحافظ : أول مولود له، ولد قبل البعثة، ومات صغيراً . « أسد الغابة » (٣٧٧/٤)، « الإصابة » (٥١٥/٥) .

٦ - ولد بعد النبوّة، ومات صغيراً . « الإصابة » (٥٤٩/٣) .

(١) قال الحافظ في « الإصابة » (٥٤٩/٣) في ترجمة الطاهر : « قال الزبير بن بكار في ترجمة خديجة من « كتاب النَّسب » : حدثني عمي مصعب قال : وَلَدَت خديجة للنَّبيِّ ﷺ القاسم والطاهر، وكان يقال له : الطيب، وولد الطاهر بعد النبوّة، ومات صغيراً، واسمه عبدالله، وذكر البنات الأربع » .

ثم قال الحافظ : وكذا اقتصر يزيد بن عياض عن الزهري، على القاسم وعبدالله .

(٢) أخرج ابن ماجه في « سننه » كتاب الجنائز (٤٨٤/١) من طريق الحسين بن علي قال: لما توفي القاسم ابن رسول الله ﷺ وسلم قالت خديجة : يا رسول الله درّت لُبَينَة فلو كان الله أبقاه حتى يستكمل رضاعه، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ تمام رضاعه في الجنة ... » الحديث .

قال الحافظ في « الإصابة » (٥١٦/٥) : وهذا ظاهر جدّاً في أنَّهُ مات بعد الإسلام، ولكن في السند ضعف. أ.هـ.

قلت : فيه هشام بن أبي الوليد، وهو متروك .

(٣) روى ابن إسحاق في « السِّيرة » (٢٤٥) عن ابن عباس قال : ولدت خديجة لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة : القاسم، وعبدالله، وفاطمة، وأم كلثوم، وزينب، ورقية . =

وأُمهم جميعاً خديجة[1] بنت خُويلد بن أسد بن عبدالعُزَّى بن قُصَي .

٧ - وإبراهيم ابن رسول اللّه ﷺ؛ أمه مارية[2] بنت شمعون القبطية، عاش بضعة عشر شهراً[3]، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة عشر[4]، ولم يتم رضاعه، فقال

= قال الحافظ في « الإصابة » (٥٤٩/٣) : قال الزبير بن بكار : وحدثني إبراهيم بن حمزة قال: ولدت خديجة القاسم والطاهر - ويقولون : عبداللّه والطيب -، وذكر البنات، ومن طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود يتيم عروة قال : ولدت خديجة : القاسم والطيب والطاهر وعبداللّه، وذكر البنات، انظر « سيرة ابن هشام » (١٨٧/١-١٩٠) .

(١) سيدة نساء العالمين في زمانها، وأم أولاد رسول اللّه ﷺ، وأوّل من آمن به وصدّقه قبل كل أحد، وثبّتت جأشه، ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين . « الطبقات الكبرى » (٥٢/٨، ١٣١/١)، « أسد الغابة » (٧٨/٧)، « السير » (١٠٩/٢)، « الإصابة » (٦٠٠/٧) .

٧ - وِلد في ذي الحجة سنة ثمان، وسُرّ النبيّ ﷺ بولادته كثيراً، وولد بالعالية . « أسد الغابة » (٤٩/١)، « الإصابة » (١٧٢/١) .

(٢) مولاة رسول اللّه، وسُرّيّته، أهداها له المقوقس صاحب الإسكندرية، وتوفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر، وكان عمر يجمع الناس بنفسه لشهود جنازتها، وصلّى عليها عمر، رضي اللّه عنها . « الطبقات الكبرى » (٢١٢/٨)، « أسد الغابة » (٢٦١/٧)، « الإصابة » (١١٣/٨) .

(٣) قال الحافظ في « الإصابة » (١٧٤/١) : وفي « صحيح البخاري » أنَّهُ عاش سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً؛ على الشك .

روى أحمد في « المسند » (٢٦٦/٦) عن عائشة : أنَّهُ مات وهو ابن ثمانية عشر شهراً .

وقال الحافظ في « الإصابة » (١٧٣/١) : ورواه البزار وأبو يعلى،وإسناده حسن، وصححه ابن حزم .

(٤) قال الحافظ في « الإصابة » (١٧٢/١) : قال مصعب الزبيري : ومات سنة عشرة، جزم به الواقدي، وقال : يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الأول .

وانظر « الفتح » (٥٢٩/٢) .

النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ له مرضعاً يتم رضاعه في الجنة »[1].

□ □ □ □ □

(٥) رواه البخاري كتاب الجنائز (٢٤٤/٣) (رقم:١٣٨٢)، وكتاب بدء الخلق (٣٢٠/٦) (رقم:٣٢٥٥)، وكتاب الأدب (٥٧٧/١٠)، وأحمد في « المسند » (٢٨٤/٤، ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤) عن البراء قال : لما مات إبراهيم عليه السلام، قال رسول الله ﷺ : « إنَّ له مرضعاً في الجنة » .

□ وأخوة أولاد رسول الله ﷺ من أمهم خديجة :

٨ - هند بنت عتيق بن عابد[١] بن عبدالله بن عمر بن مخزوم؛ أسلمت[٢] وتزوجت، ولم يُروَ عنها شيءٌ[٣].

٩ - وهند .

١٠ - وهالة؛ ابنا أبي هالة مالك[٤] بن النبّاش بن زُرارة .

وقيل: إنَّ اسم أبي هالة[٥] : هند بن زُرارة بن النبّاش حليف بني عبدالدار بن

---

٨ - قال الحافظ في « الإصابة » (١٥٧/٨) : قال ابن سعد في ترجمة خديجة : خلف على خديجة بعد أبي هالة عتيقُ بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فولدت له جارية يقال لها: هند، فتزوجها صيفي بن أمية بن عابد وهو ابن عمها .

(١) ضبطه المصنِّف في « المؤتلف » (١٥٤٠) بالحروف .

(٢) أشار الحافظ في « الإصابة » (١٥٧/٨) إلى ترجمة المصنِّف لها .

(٣) كذا في « الأصل »، وفي « الإصابة » نقلاً عن « الأخوة » : « لم ترو عنه شيئاً » .

٩ - ربيب النبيِّ ﷺ، قيل : استشهد يوم الجمل مع علي، وقيل : عاش بعد ذلك . « الاستيعاب » (٦٠٠/٣)، « أسد الغابة » (٤١٧/٥)، « الإصابة » (٥٥٧/٦)، « والتهذيب » (٧٢/١١) .

١٠ - له صحبة . « أسد الغابة » (٣٧٨/٥)، « الإصابة » (٥١٧/٦) .

(٤) في « الإصابة » (٥٥٨/٦) : قال الزبير : اسمه : مالك بن النباش بن زرارة .

(٥) في « الإصابة » (٥٥٨/٦) : وقال أبو محمد ابن حزم : اسم أبي هالة : هند بن زرارة ابن النباش. وقال الحافظ في « التهذيب » (٧٢/١١) : حكى الدارقطني في كتاب « الأُخوة » : اسم أبي هالة : مالك بن النباش، ويقال : هند بن النباش حليف بني عبدالدار .

قُصَي، أمها خديجة أيضاً، وهند بن أبي هالة هو الذي روى عنه ابنا[1] أختِه[2] الحسن والحسين أبناء علي – رضي اللّه عنهم –، حديثَه في صفة[3] النبيِّ ﷺ .

وكان فصيحاً[4]، وشهد مع علي يوم الجمل وقتل[5] يومئذ .

وأمّا فاطمة[6] بنت رسول اللّه ﷺ فروَت عن أبيها ﷺ، وروى عنها علي

---

(١) لأنَّهُ أخو أمه من أُمها، أي : لأنَّ هالة أخت فاطمة بنت رسول اللّه ﷺ .

(٢) جاء في « الأصل » : أخيه، والصواب ما أثبت .

(٣) رواه الترمذي في « الشمائل » (٢٢)، وابن سعد في « الطبقات » (١/٤٢٢-٤٢٣) وابن عدي في « الكامل » (٢/٥٩) عن الحسن بن علي رضي اللّه عنهما قال : سألت خالي هند ابن أبي هند – وكان وصّافاً حلية النبيّ ﷺ – .... الحديث .

قال الحافظ في « التهذيب » (١١/٧٢) عن الحديث : وفي حديثه من لا يعرف .

وقال الآجُرِّي عن أبي داود : وأخشى أن يكون موضوعاً .

قال الشيخ ناصر في « السلسلة الصحيحة » (٥/٨٥) : وهذا إسناد ضعيف، وله علتان : الأولى : جهالة أبي عبداللّه التميمي، والثانية : ضعف جُميع بن عُمير هذا، واتهمه بعضهم .

(٤) قال ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (٣/٦٠٢) : كان هند فصيحاً بليغاً وَصَفَ رسولَ اللّه ﷺ فأحسن وأتقن .

(٥) في « الاستيعاب » و « الإصابة » : قال الزبير : قتل هند مع علي بن أبي طالب يوم الجمل، وزاد في « الإصابة » : وكذا قال الدارقطني في كتاب « الأُخوة » .

(٦) قال ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (٤/٣٧٣) : كانت هي وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول اللّه ﷺ، واختُلف في الصغرى منهما، وقد قيل : إنَّ رقيّة أصغر منهما، وليس ذلك عندي بصحيح ... وقد اضطرب مصعب والزبير – في بنات النّبيِّ ﷺ أيتهن أصغر وأكبر ؟ – اضطراباً يوجب أن لا يُلتفت إليه في ذلك، والذي تسكن إليه النَّفس على ما تواترت به الأخبار ترتيبُ بنات رسول اللّه ﷺ أنَّ زينب الأولى، ثم الثّانية رقيّة، ثم الثالثة أم كلثوم ثم الرابعة =

ابن أبي طالب، وعائشة، وأم سلمة أُمّا المؤمنين [٢/أ] رضي اللَّه عنهم، وغيرهم من أصحاب النَّبيّ ﷺ، وتزوجها[١] علي بن أبي طالب، فولدت الحسن والحسين ومُحَسِّناً وأم كلثوم وزينب . فأمَّا :

١١ - الحسن .

١٢ - والحسين؛ فحفظا عن جدِّهما رسول اللَّه ﷺ ورويا عنه . وأمَّا :

١٣ - مُحَسِّن؛ فمات صغيراً . وأمَّا :

= الزهراء رضي اللَّه عنهن، واللَّه أعلم .

(١) تزوجها بعد وقعة أحد، كما في « الاستيعاب » (٣٧٤/٤)، و « السير » (١١٩/٢) .

١١ - سِبط رسول اللَّه ﷺ وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، مات شهيداً بالسم سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين، وقيل : مات سنة خمسين، وقيل : بعدها/ع . « التاريخ الكبير » (٣٨٦/٢)، « الجرح والتعديل » (١٩/٣)، « أسد الغابة » (٩/٢)، « تهذيب الكمال » (٢٢٠/٦)، « السير » (٢٤٥/٣)، « التهذيب » (٢٩٥/٢)، « الإصابة » (٦٨/٢)، « الآحاد والمثاني » (٢٩٧/١) .

١٢ - سِبط رسول اللَّه ﷺ وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة/ع . « التاريخ الكبير » (٣٨١/٢)، « الجرح والتعديل » (٥٥/٣)، « الآحاد والمثاني » (٣٠٥/١)، « أسد الغابة » (٨١/٢)، « تهذيب الكمال » (٣٩٦/٦)، « السير » (٢٨٠/٣)، « التهذيب » (٣٤٥/٢)، « الإصابة » (٧٦/٢) .

١٣ - قال الحافظ في « الإصابة » (٢٣٤/٦) : بتشديد السين المهملة، استدركه ابن فتحون على ابن عبدالبر، وقال : أراه مات صغيراً، واستدركه أبو موسى على ابن منده . أ.هـ.

وفي « الذرية الطاهرة » (١١٤) : فذهب مُحَسِّن صغيراً، ثم ذكر الحافظ في « الإصابة » حديثاً رواه الإمام أحمد في « مسنده » عن سبب تسمية الحسن والحسين ومُحَسِّن، ثمّ قال الحافظ : إسناده صحيح . وانظر « تبصير المنتبه » (١٢٦٤/٤) .

١٤ - أُم كلثوم؛ فتزوجها عمر بن الخطاب، فولدت له : زيداً[١]، ورقية[٢]؛ وقتل عنها عمر[٣]، فتزوجها محمد[٤] بن جعفر فمات[٥] عنها،

---

١٤ - أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، شقيقة الحسن والحسين، ولدت في حدود سنة ست من الهجرة، ورأت النبيَّ ﷺ، ولم ترو عنه شيئاً . « طبقات ابن سعد » (٤٦٣/٨)، « الاستيعاب » (٤١/٤)، « أسد الغابة » (٣٨٧/٧)، « الإصابة »، (٢٩٣/٨) .

(١) في « السير » (٥٠٢/٣) : وكان ابنها زيد من سادة أشراف قريش، توفي شابّاً ولم يُعقِب . وفي « الإصابة » قال الزبير : وَلدت لعمر زيداً ورقية، وماتت أم كلثوم وولدها في يوم واحد ...

في « الطبقات » (٤٦٤/٨) أنّ ابن عمر صلّى على أم كلثوم بنت علي وابنها زيد، فجعله مما يليه وكبّر عليهما أربعاً، قال الحافظ في « الإصابة » (٢٩٥/٨) : وسنده صحيح .

(٢) في « السير » (٥٠١/٣) : ونقل الزهري وغيره : أنّها ولدت لعمر زيداً، وقيل : ولدت له رقية . وتقدم قول الزبير في ترجمة أخيها .

(٣) قال الحافظ في « الإصابة » (٢٩٤/٨) : وذكر الدارقطني في كتاب « الأُخوة » : أنَّ عوناً مات عنها، فتزوجها أخوه محمد، ثم مات عنها، فتزوجها أخوه عبدالله بن جعفر فماتت عنده .

قلت : الذي في نسختِنا من كتاب « الأُخوة » أنَّ محمداً تزوج أم كلثوم بعد عمر، ثم عون ثم عبدالله، وهو الصحيح كما سيأتي .

(٤) هو محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ابن عم النبيّ ﷺ، وُلد بأرض الحبشة، أُمه أسماء بنت عميس . « الاستيعاب » (٣٤٦/٣)، « أسد الغابة » (٨٣/٥)، « الإصابة » (٨/٦) .

(٥) جاء في « الاستيعاب » في ترجمة محمد : وهو الذي تزوج أم كلثوم بنت علي بعد موت عمر بن الخطاب، ومثله في « أسد الغابة »، وقال الحافظ في « الإصابة » : وذكر أبو عمر عن الواقدي أنَّهُ تزوج أم كلثوم بنت علي بعد عمر . وجاء في « السيرة » لابن إسحاق (٢٥٠)، =

وتزوجها عون[1] بن جعفر فمات عنها، فتزوجها عبدالله[2] بن جعفر فماتت عنده[3]. وأمّا :

١٥ - زينب بنت علي بن أبي طالب، فزوَّجها أبوها عبدَالله بن جعفر فولدت[4] له : علي بن عبدالله، وأم كلثوم، ورقية[5] .

= و « الذرية الطاهرة » (١١٤-١١٧) : أن عوناً تزوج أم كلثوم بعد عمر .

وقال الذهبي في « السير » (٥٠١/٣): قال ابن إسحاق : توفي عنها عمر، فتزوجها عون .

وفي « الطبقات » مثله .

(١) ولد بأرض الحبشة، وقدم به أبوه في غزوة خيبر، وجاء في « الاستيعاب » : استشهد في غزوة تُستر، وذلك في خلافة عمر، وما له عقب .

قلت : كذا جاء، وهو خطأ لأنّه تزوج برقية بعد استشهاد عمر، وغزوة تُستر سنة ثمان عشرة في خلافة عمر . « الاستيعاب » (١٦١/٣)، وقال الحافظ في « الإصابة » (٧٤٤/٤) : اختلف في أي ولدي جعفر محمد وعون كان أسن ؟ فأما عبدالله فكان أسن منهما .

(٢) أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشة وله صحبة، مات سنة ثمانين، وهو ابن ثمانين/ع .

(٣) ذكر ابن سعد في « الطبقات » (٤٦٣/٨) : أن أم كلثوم قالت : إني لأستحي من أسماء بنت عُميس، إن ابنيها ماتا عندي وإني لأتخوف على هذا الثالث، فهلكت عنده ولم تلد لأحد منهم شيئاً .

١٥ - ولدت في حياة النبيّ ﷺ وكانت عاقلة جزلة . « الطبقات الكبرى » (٤٦٥/٨) « الذرية الظاهرة » (١١٩)، « أسد الغابة » (١٣٢/٧)، « الإصابة » (٦٨٤/٧) .

(٤) في « الطبقات الكبرى » : تزوجها عبدالله بن جعفر فولدت له علياً وعوناً الأكبر وعباساً ومحمداً وأم كلثوم . وفي « الذرية الطاهرة » (١١٩) : لها علي وجعفر وعون وعباس وأم كلثوم بنو عبدالله بن جعفر .

(٥) لم أجد لهؤلاء الثلاثة تراجم مستقلةً .

وأمَّا زينب بنت رسول اللَّه ﷺ فتزوجها أبو العاص[1] بن الربيع بن عبدالعُزّى ابن عبدشمس، وهو ابن خالتها أم هالة بنت خويلد أخت خديجة لأبيها وأمها[2]، فولدت زينب لأبي العاص : علياً، وأُمامة . فأما :

١٦ - علي : فأردفه رسول اللَّه ﷺ على راحلته يوم الفتح[3]، وتوفي وقد ناهز الحُلُم[4]. وأما :

١٧ - أُمامة : فهي التي كان رسول اللَّه ﷺ يحملها على عاتقه وهو قائمٌ يصلي؛ فإذا أرادَ أن يسجد وضعها بالأرض[5]، وبلغت وتزوجَّها علي بن أبي

---

(١) اختلف في اسمه قيل : لقيط، وقيل : الزبير، وقيل : هشيم ... كان يقال له : الأمين، أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر، وتوفي سنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق . « تاريخ خليفة » (١١٩)، « الاستيعاب » (١٢٥/٤)، « أسد الغابة » (١٨٥/٦)، « السير » (٣٣٠/١)، « الإصابة » (٢٤٨/٧) .

(٢) كما في « الاستيعاب » (١٢٥/٤)، وانظر « الذرية الطاهرة » (٤٥) .

١٦ - كان علي مسترضعاً في بني غاضرة فضمَّه رسول اللَّه ﷺ إليه، وأبوه مشرك . « الاستيعاب » (٦٨/٣)، « أسد الغابة » (١٢٦/٤)، « الإصابة » (٥٧٠/٤) .

(٣) أورد هذا الخبر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢١٢/١٩) وعزاه للطبراني، ثم قال : « وعمرو بن أبي بكر : متروكٌ » .

(٤) انظر « الإصابة » (٥٧١/٤)، و « السيرة » (٢٤٦) لابن إسحاق، وفيهما أنَّه تُوفِّي وهو غلامٌ .

١٧ - انظر ترجمتها في « الطبقات الكبرى » (٣٩/٨)، « الاستيعاب » (٢٤٤/٤)، « أسد الغابة » (٢٢/٧)، « السير » (٣٣٥/١) .

(٥) رواه البخاري في « صحيحه » كتاب الصلاة (٥٩٠/١) رقم (٥١٦)، وكتاب الأدب (٤٢٦/١٠) رقم (٥٩٩٦)، ومسلم كتاب المساجد (٣٨٥/١-٣٨٦) رقم (٥٤٣)، =

طالب بعد وفاة فاطمة عليها السلام[1].

وقيل : إن فاطمة كانت أوصته بذلك، وقتل عنها علي ولم تلد له[2]، فتزوجها[3] بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث وقيل : لا، بل تزوجها بعد علي أبو الهيَّاج ابن أبي سفيان بن الحارث [٢/ب] بن عبدالمطلب .

وأمَّا : رقية بنت رسول الله ﷺ فتزوجها[4] عثمان بن عفان وهاجرت معه

= وأبو داود كتاب الصلاة (٢٤١/١) رقم (٩١٨)، والنسائي كتاب الصلاة (٤٥/٢ ، ١٠/٣) كلهم من طريق أبي قتادة .

(١) قال ابن إسحاق في « السيرة » (٢٤٦) : بقيت أُمامة حتى تزوجها علي بعد فاطمة، فتزوجت بعد قتل علي المغيرةَ بن نوفل بن الحارث فهلكت عنده، انظر « الذرية الطاهرة » (٤٥)، و « المعرفة والتاريخ » (٢٧٠/٣) .

(٢) في « الإصابة » (٥٠٣/٧) قال الزبير : ليس لزينب عقب، وقال أبو عمر في « الاستيعاب » : وقد قيل : إنَّها لم تلد لعلي، ولا للمغيرة كذلك .

(٣) قال الحافظ في « الإصابة » (٢٠١/٦) في ترجمة مغيرة : قال الزبير بن بكّار : خطب معاوية أُمامة بعد قتل علي فجعلت أمرها للمغيرة بن نوفل فتوثق منها ثم زوجها نفسه فماتت عنده .

وقال الحافظ في « الإصابة » (٥٠٤/٧) : وقد قال الدارقطني في كتاب « الأُخوة » : تزوجها بعد علي المغيرة بن نوفل، وقيل : بل تزوجها بعده أبو الهياج بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب .

(٤) قال ابن سعد (٣٦/٨) : كان تزوجها عُتبة بن أبي لهب قبل النبوة .

قال الذهبي في « السير » (٢٥١/٢) : « كذا قال، وصوابه : قبل الهجرة، فلما أُنزلت: ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ قال أبوه : رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق بنته، ففارقها قبل الدخول، وأسلمت مع أمها وأخواتها ثم تزوجها عثمان . وانظر « الذرية الطاهرة » (٥٢) .

الهجرتين[1] إلى أرض الحبشة، ثم إلى المدينة، وولدت له عبدالله[2]، وبه كان يُكنى، وماتت بالمدينة ورسول الله ﷺ ببدر[3]، وشهد عثمان دفنها، وقدم رسول الله ﷺ من بدر فزوَّج عثمان أختها أم كلثوم[4]، وماتت عنده ولم تلد له، ولا رواية لهما .

ورُقيّة ذِكرُها في حديثٍ حدَّثناه عبدُالله[5] بن محمد بن عبدالعزيز ثنا الخليل[6] بن عمرو ثنا محمد بن سلمة[7] عن أبي

---

(١) جاء في « الطبقات الكبرى » هاجرت مع عثمان الهجرتين جميعاً .

(٢) قال ابن سعد : كانت في الهجرة الأولى قد أسقطت من عثمان سِقطاً ثم ولدت له بعد ذلك ابناً فسماه عبدالله وكان عثمان يكنى به في الإسلام وبلغ ست سنين فنقره ديك في وجهه فطمر وجهه فمات .

انظر « الذرية الطاهرة » (٥٣)، و « تاريخ الفسوي » (١٥٩/٣-١٦٣) .

(٣) قال ابن سعد : ومرضت ورسول الله يتجهز إلى بدر فخلف عليها رسول الله عثمان ابن عفان فتوفيت ورسول الله ﷺ ببدر في شهر رمضان .

(٤) قال ابن سعد (٣٧/٨) : تزوجها عتبة بن أبي لهب ثم فارقها قبل أن يدخل بها، فلما توفيت رقية خلف عثمان عليها وكانت بكراً فلم تزل عنده إلى أن ماتت ولم تلد له شيئاً، ماتت في شعبان سنة تسع من الهجرة، فقال رسول الله ﷺ : « لو كن عشراً لزوجتهن لعثمان » .

وهذا الحديث له طُرقٌ اشارَ إليها الهيثمي في « المجمع » (٨٣/٩) تُثبِّتهُ .

وانظر « الذرية الطاهرة » (٥٦)، و « المعرفة والتاريخ » (١٥٩/٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠) .

(٥) هو أبو القاسم البغوي الحافظ . انظر ترجمته « السير » (٤٤٠/١٤) .

(٦) الثقفي أبو عمرو البزار البغوي، صدوق من العاشرة مات سنة (٢٤٢/ق) . « التهذيب » (١٦٨/٣) .

(٧) ابن عبدالله الباهلي الحراني، ثقة من التاسعة مات سنة (١٩١ على الصحيح/م٤) . « التهذيب » (١٩٣/٩) .

عبدالرحيم[١] عن زيد بن أبي أُنَيسة[٢] عن محمد بن عبدالله[٣] عن المُطَّلب[٤] عن أبي هريرة قال : دخلت على عثمان بن عفان فرأيت عنده رقية ... فذكر الحديث[٥].

وفي الحديث نظر؛ لأن رقية ماتت يوم بدر وأبو هريرة أسلم عام خيبر .

---

(١) هو خالد بن أبي يزيد بن سمّال[أ] بن رستم الأموي مولاهم الحراني ثقة من السادسة مات (١٤٤/بخ م د س) .

(٢) الجزري أبو أسامة ثقة له أفراد من السادسة مات سنة (١١٩) وقيل : (١٢٤/ع) .

(٣) في « تهذيب الكمال » في ترجمة زيد : شيخ يروي عن المطلب عن أبي هريرة .

في « المستدرك » للحاكم، قال : عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان . قلت : هو الديباج صدوق/ق .

(٤) هو المطلب بن عبدالله المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة/٤ .

(٥) الحديث رواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١٦٢/٣) وقال : حدثنا الخليل به نحوه، ورواه الدولابي في « الذرية الطاهرة » رقم (٦٣ ، ٧٤) من طريق الخليل بن عمرو به، وذكر في الأول : دخلت على رقية، ورواه الطبراني في « الكبير » (٣٢/١) رقم (٩٩) من طريق الخليل ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن عبدالله عن أبي هريرة، ورواه ابن أبي عاصم في « الآحاد » (٣٧٦/٥)، والحاكم في « المستدرك » (٤٨/٤) من طريق محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن المطلب بن عبدالله عن أبي هريرة .

قال الحاكم : صحيح الإسناد، واهي المتن فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر وأبو هريرة إنّما أسلم بعد فتح خيبر والله اعلم، وقد كتبناه بإسناد آخر .

ورواه الحاكم في « المستدرك » (٤٨/٤) من طريق وهب بن مغنبّه عن أبي هُريرة .

وقال الحاكم رحمه الله : لا شك أنّ أبا هريرة روى هذا الحديث عن متقدم من =

(أ) انظر « المؤتلف » (١٢٤٢/٣) للمصنّف، و « الإكمال » (٣٥٤/٤) لابن ماكولا .

□ الأُخوة من وَلد عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مَناف :

١٨ - حمزة .　　　　　　　١٩ - والعباس .

٢٠ - وصَفية .　　　　　　　٢١ - وعاتكة بنو عبدالمطلب[١].

فأمَّا حمزة : فروى عنه أبو مرثد الغنوي حَليفُهُ حديثاً، وروت عنه امرأتُه خولةُ بنت قيس حديثاً آخر في الحوض[٢] .

= الصحابة أنَّهُ دخل على رقية رضي اللّه عنها لكني قد طلبته جهدي فلم أجده في الوقت .

ولفظ الحديث عن أبي هريرة : قال : دخلت على رقية بنت رسول اللّه ﷺ امرأة عثمان وفي يدها مشط فقالت : خرج رسول اللّه ﷺ من عندي آنفاً رجّلت رأسه فقال لي : « كيف تجدين أبا عبداللّه » ؟ قلت : بخير، قال : « أكرميه فإنَّه أشبه أصحابي بي خلقاً » .

١٨ - البطل الضرغام أسد اللّه أبو عمارة عم رسول اللّه ﷺ وأخوه من الرضاعة، استشهد يوم أحد . « الطبقات الكبرى » (٨/٣)، « الجرح والتعديل » (٢١٢/٣)، « المعجم الكبير » (١٤٩/٣)، « أسد الغابة » (٥١/٢)، « السير » (١٧١/١)، « الإصابة » (١٢١/٢) .

١٩ - عم النبي ﷺ مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها وهو ابن ثمان وثمانين/ع . « الطبقات الكبرى » (٥/٤)، « التاريخ الكبير » (٢/٧)، « الجرح والتعديل » (٢١٠/٦)، « أسد الغابة » (١٦٤/٣)، « الآحاد والمثاني » (٢٦٧/١)، « السير » (٧٨/٢)، « الإصابة » (٦٣١/٣) .

٢٠ - شقيقة حمزة وأم حواري النبي ﷺ الزبير بن العوام وهي من المهاجرات الأُوَل، توفيت سنة عشرين ودفنت بالبقيع ولها بضع وسبعون سنة .

٢١ - لها ترجمة في « الطبقات الكبرى » (٤٣/٨)، « أسد الغابة » (١٨٥/٧)، « السير » (٢٧٢/٢)، « الإصابة » (١٣/٨) .

(١) لهم أخوات لم يذكرهن المؤلف، مثل : أروى، وأم حكيم، وبرة، وأُميمة . انظر « الطبقات الكبرى » (٤٥/٨-٤٦) .

(٢) سيأتي تخريجه .

فأما حديث[1] أبي مرثد عنه؛ فحدثنا به عثمان ابن جعفر بن محمد بن حاتم ثنا عمر بن شبّة حدثني سليمان[2] بن عياض بن سُلَيم بن معبد[3] منقذ بن مالك بن فاطمة بنت أبي مرثد كَنّاز بن حُصين حدثني سليم[4] ابن منقذ عن حديث جده مالك عن حديث جده أبي مرثد عن حديث حليفه حمزة بن عبدالمطلب حديثاً مسنداً إلى رسول الله ﷺ [٣/أ] قال : « الزَموا هذا الدعاء : اللهم إنّي أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر ما أيس عبد بقَلوص[5]، وما نادى غلام أباه، وما أقام أحدٌ مكانه » . وأما حديث خولة امرأته عنه[6] ...

---

(١) رواه الطبراني في « الكبير » (١٦٦/٣) (رقم:٣٢٥٨) من طريق عمر بن شبة به نحوه مع اختلاف في بعض أسماء الرواة كما سيأتي . وإسناده ضعيف لكثرة المجاهيل .

ورواه ابن الأثير في « أسد الغابة » (٥٥/٢) من طريق عمر بن شبة أخبرنا سري بن عياض ابن منقذ بن سلمى بن مالك، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد كناز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى عن حديث جده أبي مرثد عن حديث حليفه حمزة ... الحديث .

وقال في « الإصابة » (١٢٢/٢) : وفي « الغيلانيات » من رواية عمر بن شبة عن سري بن عياض بن منقذ حدثني جدي منقذ بن سلمى بن مالك عن جده لأمه أبي مرثد عن حليفه عن حمزة ... (كذا) !

(٢) جاء « المعجم الكبير » : سلمى، وفي « أسد الغابة » ، « الإصابة » : سري .

(٣) كذا « الأصل » ! ولم أتبين الصوّاب فيه .

(٤) جاء في « الإصابة »، و « أسد الغابة » : منقذ بن سلمى .

(٥) القَلوص : هي الناقة الشابة . « النهاية » (١٠٠/٤) .

(٦) كتب في الهامش : كذا في « الأصل » .

قلت : وحديثه عن امرأته رواه الطبراني في « الكبير » (١٦٦/٣) رقم (٢٩٥٩) وبقيّ من مَخْلَد في « ما ورد في الحوض » (رقم٤٢)، ولفظه : عَن أسامة بن زيد أنَّ رسول الله ﷺ أتى =

وأما العباس بن عبدالمطلب : فيكنى أبا الفضل، وفضائله مشهورة والرواية[1] عنه كثيرة، وقد أسند أحاديث، روى عنه أولاده[2] وغيرهم .

وأمّا صفية بنت عبدالمطلب فأسلمت وشهدت الخندق[3] وقتلت رجلاً من

= حمزة بن عبدالمطلب يوماً ولم يجده، فسأل امرأته عنهُ - وكانت من بني النجار - فقالت : خرج بأبي أنت آنفاً عامداً نحوك فأظنه ... إلى أن قالت : أخبرني أبو عمارة أنك أُعطيت نهراً في الجنة يدعى الكوثر ! قال : « أجل، وعرصته ياقوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ ... » الحديث .

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣٦٣/١٠) : وفيه حرام بن عثمان وهو متروك .

قلت : ورواه أحمد في « المسند » (٤١٠/٦)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٢٤/٢)، والطبراني في « الكبير » (٢٣١/٢٤-٢٣٢) كلهم عن خولة زوجة حمزة عن رسول الله ﷺ بدون ذكر حمزة . وانظر « نهاية البداية والنهاية » (١٤/١٢) لابن كثير .

(١) له سبعة عشر حديثاً في الكتب الستة . انظر « تحفة الأشراف » (٢٦٤/٤) .

(٢) منهم عبداللّه بن عباس وعبيداللّه وكثير وأم كلثوم، كما في « التهذيب » .

(٣) في « السير » (٢٧٠/٢) : كانت يوم الخندق في حِصن حسان بن ثابت، ثم ذكر مقتل اليهودي .

وجاء في « الطبقات الكبرى » (٤١/٨) : فتخلف حسان يوم أحد فجاء يهودي ... فذكر القصة .

قلت : وهو وَهَمٌ حيث قال : يوم أحد، والصحيح : يوم الخندق .

انظر « بسيرة ابن هشام » (٢٤٦/٣) .

اليهود[1]، وضرب لها النبيّ ﷺ بسهم[2]، وروت عن النبيّ ﷺ حديثاً[3] رواه عنها ابنها الزبير بن العوام، وكانت أخت حمزة لأبيه وأمّه، أُمُّهما هالة بنت أُهيب بن عبدمناف بن زُهرة بن كلاب .

وأما عاتكة بنت عبدالمطلب فكانت أخت عبدالله أبي رسول الله ﷺ لأبيه[4] وأمه، أُمهما[5] فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأسلمت[6]، وهي صاحبة[7] الرّؤيا .

---

(١) رواه الحاكم في « المستدرك » (٥١/٤) وصححه، وتعقبه الذهبي بقوله : عروة لم يدرك صفية .

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٣٣٣/٢)، وأبو يعلى في « مسنده » (٤٣/٢) (رقم:٦٨٣)، من طريق الزبير .

ورواه الطبراني في « الكبير » (٣١٩/٢٤) عن عروة وقال : يوم الأحزاب، ورواه أيضاً (٣٢٢/٢٤) عن صفية وقالت : يوم أحد .

(٢) رواه أبو يعلى في « مسنده » (٤٣/٢) (رقم:٦٨٣) .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٣٤/٦) : وإسنادهما ضعيف .

(٣) لم أجد حديثها الذي رواه عنها ابنها الزبير .

(٤) في « الإصابة » : وذكر الزبير بن بكار أنّها شقيقة أبي طالب وعبدالله .

(٥) كما في « الطبقات » .

(٦) قال ابن سعد : أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة .

وفي « السير » : أسلمت وهاجرت .

وفي « الإصابة » قال أبو عمر : اختلف في إسلامها والأكثر يأبون ذلك، وأمّا ابن إسحاق فذكر أنّهُ لم يسلم من عماته ﷺ إلّا صفية .

(٧) ذكر القصة ابن سعد في « الطبقات » (٤٣/٨) وابن هشام في « السيرة » =

ولها في أهل بدرٍ شِعر[1] تذكر فيه رؤياها وصدقها فيها .

ولم يُسنَد عنها[2] شيء .

□ □ □ □ □

= (٢/٢٤٤)، ورواها الطبراني في « الكبير » (٢٤/٣٤٤) عن عاتكة .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٦/٧١) : وفيه عبدالعزيز بن مروان وهو متروك .

(١) انظر شعرها في « المعجم الكبير » (٢٤/٣٤٨) .

(٢) قال الحافظ في « الإصابة » (٨/١٣) : قال الدارقطني في كتاب « الأُخوة » : لها شعر تذكر فيه تصديقها ولا رواية لها .

□ **الأُخوة من ولد أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم :**

٢٢ - علي . ٢٣ - وجعفر . ٢٤ - وعَقِيل .

٢٥ - وأُم هانيء . ٢٦ - وجُمانَة : بنو أبي طالب[(١)]، أُمهم

---

٢٢ - ابن عم رسول الله ﷺ وسلم وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجح جمع أنَّهُ أول من أسلم، مات في رمضان سنة أربعين وله ثلاث وستون سنة على الأرجح/ع . « الطبقات الكبرى » (٣٣٧/٢)، « الآحاد والمثاني » (١٣٥/١)، « المعجم الكبير » (٥٠/١)، « أسد الغابة » (٩١/٤)، « الإصابة » (٥٦٤/٤)، « التهذيب » (٣٣٤/٧) .

٢٣ - ذو الجناحين الصحابي الجليل، استشهد بمؤتة سنة ثمان/س . « الطبقات الكبرى » (٣٤/٤)، « التاريخ الكبير » (١٨٥/٢)، « الجرح والتعديل » (٤٨٢/٢)، « الآحاد والمثاني » (٢٧٥/١)، « المعجم الكبير » (١٠٣/٢)، « أسد الغابة » (٣٤١/١)، « تهذيب الكمال » (٥٠/٥)، « السير » (٢٠٦/١)، « الإصابة » (٤٨٥/١)، « التهذيب » (٩٨/٢) .

٢٤ - صحابي عالم بالنسب مات سنة ستين وقيل : بعدها / س ق . « الطبقات الكبرى » (٤٢/٤)، « التاريخ الكبير » (٥٠/٧)، « الجرح والتعديل » (٢١٨/٦)، « الآحاد والمثاني » (٢٧٩/١)، « الاستيعاب » (١٥٧/٣)، « أسد الغابة » (٦٣/٤)، « السير » (٢١٨/١)، « الإصابة » (٥٣١/٤)، « التهذيب » (٢٥٤/٧) .

٢٥ - اسمها فاختة، وقيل : هند، لها صحبة وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية /ع . « طبقات ابن سعد » (٤٧/٨)، « الجرح والتعديل » (٤٦٧/٩)، « الاستيعاب » (٣٨٦/٤ ، ٥٠٣)، « الآحاد المثاني » (٤٥٨/٥)، « أسد الغابة » (٢١٣/٧ ، ٤٠٤)، « الإصابة » (٣١٧/٨)، « التهذيب » (٤٨١/١٢) .

٢٦ - جُمانة - بضم أوله وتخفيف الميم -، قسم لها النبي ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً . « الطبقات الكبرى » (٤٨/٨)، « الاستيعاب » (٢٦٦/٤)، « أسد الغابة » (٤٩/٧)، « الإصابة » (٥٥٣/٧) .

(١) لهم أخت ثالثة وهي ريطة أو أم طالب، لها ترجمة . « الطبقات الكبرى » =

فاطمة[١] بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف، وأسنّهم عَقِيل[٢]، ثم جعفر، ثم علي، وكان كل واحد منهم أسنّ من أخيه بعشر سنين، وكان أخوهم طالب أسنّ من عَقِيل بعشر سنين، ولم يسلم[٣] .

فأما علي عليه السلام فيكنى أبا [٣/ب] الحسن وفضائله أكثر من أن تعد، وحديثه[٤] عن النَّبيِّ ﷺ كثير .

وأما جعفر فيكنى أبا عبدالله، أسلم قديماً[٥] وهاجر الهجرتين[٦] إلى أرض الحبشة، ثم إلى المدينة، وروى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو موسى[٧] الأشعري وابنه

= (٤٨/٨)، « الإصابة » (٢٤٥/٨) .

(١) أسلمت وماتت في حياة النبي ﷺ . « الطبقات الكبرى » (٢٢٢/٨) .

(٢) في « السير » : وهو أكبر أخوته وآخرهم موتاً .

(٣) قال ابن سعد في « الطبقات » (٤٢/٤) في ترجمة عَقِيل : كان أسن بني أبي طالب بعد طالب ولا عقب له، وكان أسن من عقيل بعشر سنين، وكان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أسن من علي بعشر سنين، فعلي كان أصغرهم وأولهم إسلاماً .

(٤) أحاديثه في الكتب الستة عددها (٣٣٢) حديثاً كما في « تحفة الأشراف » (٢٦/٧)، وفي « مسند أبي يعلى » (٢٢٥/١-٤٦٢) عددها (٣٦٨) حديثاً .

(٥) في « سيرة ابن إسحاق » (١٤٣)، و « الطبقات الكبرى » (٣٤/٤) : أسلم جعفر قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم ويدعو بها .

(٦) انظر قصته مع النجاشي ومع رسل قريش في « سيرة ابن إسحاق » (٢١٣-٢١٥ ، ٢٢٦) . وجاء في « الطبقات » : وهاجر جعفر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، ومعه امرأته أسماء بنت عميس .

(٧) لم أر أحداً قال : روى عنه أبو موسى الأشعري؛ والذي في « تهذيب الكمال »، « والتهذيب » : روى عنه ابنه عبدالله بن جعفر وعبدالله بن مسعود وعمرو بن العاص وأم سلمة =

عبدالله بن جعفر، وقدم من أرض الحبشة يوم خيبر فتلقاه رسول الله ﷺ فقبّل بين عينيه، وقال : « ما أدري بأيهما أنا أسَرُّ : أَبِفتح خيبر أم بقدوم جعفر ؟ »[1] .

وقُتل شهيداً[2] يوم مؤتة .

وأما عَقِيل فإنه كان يكنى أبا يزيد[3]، فروى عن النّبيّ ﷺ، روى عنه ابناه محمد ويحيى، ومسعود بن خِراش، والحسن البصري، وموسى بن طلحة .

= زوج النبي ﷺ وبعض أهله .

(١) رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢/١٠٦) وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١/٢٧٦) (رقم:٣٦٣)، والطبراني في « الكبير » (٢/١٠٧) (رقم:١٤٦٩)، وابن سعد في « الطبقات » (٤/٣٤)، والحاكم في « المستدرك » (٣/٢١١)، من طريق الأجلح عن الشعبي قال : أتى رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فقيل له : قدم جعفر ... الحديث .

قال الحاكم : إنّما ظهر بمثل هذا الإسناد والصحيح مرسلاً : وقال الذهبي : وهو الصواب .

أما أبو داود في « سننه » (٤/٣٥٦) (رقم:٥٢٢) فقد روى التقبيل بين العينين من طريق الأجلح عن الشعبي وهو مرسل، ورواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١/٢٧٧)، والطبراني (٢/١٠٧) من طريق أبي جُحيفة .

(٢) جاء في « صحيح البخاري » في غزوة مؤتة (٧/٥١٠) عن ابن عمر أنّه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل : فعددت به خمسين بين طعنةٍ وضربةٍ ليس منها شيء في دبره - يعني ظهره - .

(٣) وفي « الطبقات » (٤/٤٢) : وكان لعقيل من الولد يزيد - وبه كان يكنى - وسعيد وجعفر الأكبر وأبو سعيد الأحول - وهو اسمه - ومسلم وعبدالله وعبدالرحمن وعبدالله الأصغر وعلي وجعفر الأصغر وحمزة وعثمان ومحمد ورملة وأم هانىء وأسماء وفاطمة وأم القاسم وزينب وأم النعمان .

وأما أُم هانيء فاسمها فاختة[1]، تزوجها هُبيرة[2] بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وولدت له أولاداً[3]، وأسلمت[4]، وروت عن النَّبيِّ ﷺ، وهرب[5] زوجها إلى نجران ومات مشركاً[6].

وأما جُمانة بنت أبي طالب فتزوجها[7] ابن عمها أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وولدت له، ولم يُسنَد عنها شيء.

---

(١) قال ابن عبدالبر في « الاستيعاب » : اختلف في اسمها فقيل : هند، وقيل : فاختة . وقال الحافظ في « الإصابة » وقيل : هند، وفاختة الأشهر .

(٢) كما في « الطبقات الكبرى » (٤٧/٨) .

(٣) في « الطبقات » : ولدت له جعدة بن هبيرة .

وفي « الاستيعاب » : وكان له منها عمرو - وبه كان يكنى - وهبيرة وغيرهما .

وفي « السير » : عمرو وجعدة وهانيء ويوسف .

(٤) في « الاستيعاب » : أسلمت يوم الفتح .

(٥) في « الاستيعاب » : هرب هبيرة لما فتحت مكة إلى نجران، وقال في ذلك شعراً يعتذر فيه عن فراره، ولما بلغه أنّ أُم هانيء أسلمت قال فيها شعراً .

(٦) قال الذهبي في « السير » (٣١٣/٢) : لم يذكر أحد أن هبيرة أسلم .

(٧) في « الطبقات » : تزوجها أبو سفيان بن الحارث فولدت له جعفر بن أبي سفيان .

وفي « الإصابة » : قال أبو أحمد العسكري : هي أم عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث، وكذا قال الدارقطني في كتاب « الأُخوة » : تزوجها أبو سفيان بن الحارث فولدت له عبدالله ولم تُسنِد شيئاً .

وجاء في « أسد الغابة » : والصحيح أن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث . قاله الزبير بن بكار .

□ **الأُخوة من ولد الحارث بن عبدالمطلب؛ وكان أكبر ولد أبيه وبه كان يكنى :**

٢٧ - نوفل . ٢٨ - وربيعة .

٢٩ - وأبو سفيان . ٣٠ - وعبدالله .

٣١ - وأمية . وأختهم : ٣٢ - أروى؛ بنو الحارث ابن عبدالمطلب .

---

٢٧ - أسلم يوم بدر ولما أسلم آخى النبي ﷺ بينه وبين العباس . « الطبقات الكبرى » (٤٤/٤)، « الجرح والتعديل » (٤٨٧/٨)، « الاستيعاب » (٥٣٧/٣)، « أسد الغابة » (٣٦٩/٥)، « السير » (١٩٩/١)، « الإصابة » (٤٧٩/٦)، « التبيين في أنساب القرشيين » (٨٠) .

٢٨ - ابن عم النبي ﷺ له صحبة /ك س . « الطبقات الكبرى » (٧٤/٤)، « التاريخ الكبير » (٢٨٣/٣)، « أسد الغابة » (٢٠٩/٢)، « السير » (٢٥٧/١)، « الإصابة » (٤٦١/٢)، « التهذيب » (٢٥٣/٣) .

٢٩ - ابن عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة أرضعتهما حليمة . « الطبقات الكبرى » (٤٩/٤)، « الاستيعاب » (٨٣/٤)، « أسد الغابة » (١٤٤/٦)، « السير » (٢٠٢/١)، « الإصابة » (١٧٩/٧) .

٣٠ - ابن عم النبي ﷺ خرج من مكة مهاجراً قبل الفتح فقدم المدينة . « الطبقات الكبرى » (٤٨/٤)، « الاستيعاب » (٢٧٩/٢)، « أسد الغابة » (٢٠٧/٣)، « الإصابة » (٤٧/٤) .

٣١ - ذكره ابن حزم في « جمهرة أنساب العرب » (٧٠) في أولاد الحارث وقال : لا عقب له .وفي « التبيين في أنساب القرشيين » (٧٩) : وأسلم من أولاد الحارث أربعة : نوفل وربيعة وأبو سفيان وعبدالله .

٣٢ - صحابية بنت عم النبي ﷺ . « الطبقات الكبرى » (٥٠/٨)، « الإصابة » (٤٧٩/٧) .

فأما نوفل فيكنى أبا الحارث[1]، وكان أسن[2] من عمّيه حمزة والعباس، و من جميع إخوانه، وكان ممن ثبت[3] مع النبي ﷺ يوم حنين، ولم يُسند شيئاً[4]، ومات لسنتين[5] مضتا من خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة ودُفن [٤/أ] بالبقيع وهو جدُّ بَبَّه[6].

وأما ربيعة بن الحارث فيكنى أبا أروى وكان أسنّ[7] من عمه العباس، روى

---

(١) قال ابن سعد : كان لنوفل من الولد الحارث - وبه كان يكنى وكان رجلاً وكان على عهد رسول الله -، وعبدالله، وعبدالرحمن، وسعيد، والمغيرة ... ولنوفل عقب كثير بالمدنية والبصرة وبغداد .

(٢) في « الإصابة » : قال الزبير بن بكار : كان أسن من أسلم من بني هاشم حتى من عميه حمزة والعباس .

(٣) قال ابن سعد : شهد نوفل مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنين والطائف وثبت يوم حنين فكان عن يمينه يومئذ وأعان رسول الله يوم حنين بثلاثة آلاف رمح .

(٤) ذكر له الحافظ في « الإصابة » حديثاً وقال : أخرجه ابن قانع وابن السَّكن، وفي سنده ضعف، وقد تقدم في ترجمة المغيرة بن نوفل، وقد قال الدارقطني في كتاب « الأُخوة » : مات نوفل بن الحارث في خلافة عمر لسنتين مضتا منها بالمدينة ولم يسند شيئاً .

وفي « السير » : ما علمت له رواية .

(٥) في « الطبقات » : توفي نوفل بعد أن استخلف عمر بسنة وثلاثة أشهر فصلى عليه عمر ثم تبعه إلى البقيع ودفن هناك .

(٦) هو عبدالله بن الحارث بن نوفل أبو محمد المدني لقبه (ببّه) أمير البصرة له رؤية، قال ابن عبدالبر: أجمعوا على توثيقه مات سنة ٧٩، ويقال: ٨٤/ع. وانظر « نزهة الألبابَ » (٣٢٣) .

(٧) في « الطبقات » و « السير » قالوا : كان ربيعة بن الحارث أسن من عمه العباس بسنتين .

عن[1] النبيِّ ﷺ، وروى عنه ابنه عبدالمطلب بن ربيعة وعبدالله بن الحارث بن نوفل .

وكان النبي ﷺ أطعمه[2] مئة وَسْقٍ من خيبر كل عام، ومات في خلافة عمر بن الخطاب[3].

وأما أبو سفيان بن الحارث فاسمه المغيرة[4]، أسلم وحَسُن[5] إسلامه، وثبت[6] مع النَّبيِّ ﷺ يوم حنين وقال له النَّبي ﷺ يومئذٍ : « أبو سفيان من خير أهلي »[7].

وروى عن النبي ﷺ حديثاً يرويه شعبة عن سِمَاك بن حرب :

حدَّثَناه يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن سيَّار المروزي، (ح) وحدثنا

---

(١) في « تهذيب الكمال » و « التهذيب » : روى عن ابن عمه الفضل بن عباس .

(٢) كما في « الطبقات »، وفي « الإصابة » : قال الدارقطني في كتاب « الأُخوة » : أطعمه النبي ﷺ من خيبر مئة وسق كل عام، وكذا قال الزبير .

(٣) في « الطبقات » : توفي في خلافة عمر بالمدينة بعد أخويه نوفل وأبي سفيان بن الحارث .

(٤) في « السير » : سماه هشام الكلبي والزبير مغيرة، وقالت طائفةٌ : اسمه كنيته، وإنَّما المغيرة أخوهم .

(٥) في « السير » : تلقى النبي ﷺ في الطريق قبل أن يدخل مكة مسلماً فانزعج النبي ﷺ وأعرض عنه لأنه بدت منه أمور في أذية النبي ﷺ فتذلل للنبي حتى رق ثم حسن إسلامه .

(٦) في « صحيح مسلم » (١٣٩٨/٣) أنَّهُ لم تفارق يده لجام بغلة رسول الله حتى انصرف الناس إليه .

(٧) رواه الطبراني في « الكبير » (٣٢٧/٢٢) عن أبي حبّة البدري، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٧٤/٩) : رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » وإسناده حسن .

قلتُ: بل في إسناده علي بن زيد بن جُدعان، قال عنه الحافظ في « التقريب » : ضعيف .

ولكن له طريقٌ أُخرى في « مستدرك الحاكم » (٢٥٥/٣) .

أحمد بن علي بن العلاء ثنا القاسم بن محمد المروزي قالا : ثنا عبدان نا أبي عن شعبة عن سِمَاك بن حرب قال : كنت مع مُدرِك بن المهلَّب بسِجِسْتان في سُرادقه فسمعت شيخاً يحدث عن أبي سفيان بن الحارث قال : قال[١] رسول اللَّه ﷺ: « لا يُقَدّس اللَّه أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه من القوي وهو غيرُ مُتَعتِعٍ » .

ومات أبو سفيان بن الحارث سنة عشرين[٢]، وصلى عليه عمر بن الخطاب .

وأما عبداللَّه بن الحارث بن عبدالمطلب؛ فأسلم واسمه عبدشمس فسماه[٣] رسول اللَّه ﷺ عبداللَّه !

ومات[٤] في عهد رسول اللَّه ﷺ ولا عقب له ولا رواية[٥] .

---

(١) قال الحافظ في « الإصابة » (٧/١٨٠) : قد أُسند عنه حديث أخرجه الدارقطني في كتاب « الأُخوة » وابن قانع ... ثم ذكره وقال : وسنده صحيح لولا هذا الشيخ الذي لم يُسم .

قلت : وقد أخرجه من حديثه الحاكم (٣/٢٥٦)، والبيهقي (١٠/٩٣) .

وله شواهد عدّة منها عن جابر عند ابن ماجه (٤٠١٠)، وابن حبّان (٥٠٥٨)، وأبي يعلى (٢٠٠٣) بسند حسن في الشواهد .

(٢) في « الطبقات » : مات أبو سفيان بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلّا ثلاث عشرة ليلة، ويقال : بل مات سنة عشرين وصلّى عليه عمر بن الخطاب .

وقال الحافظ في « الإصابة » : ويقال : مات سنة خمس عشرة في خلافة عمر فصلى عليه، ويقال : سنة عشرين، وذكره الدارقطني في كتاب « الأُخوة » .

(٣) كما في « الطبقات الكبرى »، وفي « الإصابة » : كان اسمه عبدشمس فغيّره النبي ﷺ .

(٤) روى في « الطبقات » : أنّه خرج مع الرسول في بعض مغازيه فمات بالصفراء فدفنه النبي ﷺ في قميصه - يعني قميص النبي - وقد قال ﷺ : « سعيد أدركته السعادة » .

(٥) وفي « الإصابة » بعد نقل قول الدارقطني هذا : وكذا قال قبله شيخُه البغوي .

وأما أُمية بن الحارث فلا عقب له ولا رواية.

وأما أروى بنت الحارث بن عبدالمطلب [٤/ب] فتزوجها أبو وداعة[١] بن ضُبَيرة[٢] السَّهمي فولدت[٣] أبناءً : المطلب وأبا سفيان والربعة؛ بنو أبي وداعة .

وقد روى ابنها المطلب[٤] عن النبي[٥] ﷺ .

□ □ □ □ □

---

(١) في « الإصابة » أسلم هو وابنه المطلب في الفتح واسمه الحارث، « الإصابة » (٤٥٨/٧) .

(٢) جاء في « الطبقات » و « الإصابة » : صبرة، أما في « أسد الغابة » و « الاستيعاب » : صبيرة، والصَّواب ما أثبتُّ، وانظر « تبصير المُنتَبِه » (٨٣١/٣) .

(٣) في « الطبقات » : فولدت له المطلب وأبا سفيان وأم جميل وأم حكيم والربعة بني أبي وَداعة .

(٤) قال الحافظ في « الإصابة » (١٣٢/٦) : ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح، وقال الواقدي : نزل المدينة وبنى له بها داراً وبقي دهراً .

(٥) وحديثه رواه النسائي (١٦٠/٢)، وأحمد (٤٢٠/٣)، (٢١٥/٤) وعبدالرزاق في « المصنف » (٣٣٩/٣) وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١١٠/٢) ولفظه عن المطلب : قال : رأيت رسول الله ﷺ يسجد في النجم ويسجد الناس معه ...

وحديث آخر : رأيت رسول الله يصلي حذو الركن الأسود ...

رواه أبو داود (٢١١/٢) (رقم:٢٠١٦)، والنسائي (٦٧/٣)، (٢٣٥/٥)، وابن ماجه (٣٨٦/٢) وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١١٠/٢) (رقم:٨١٤) .

□ الأُخوة من ولد العباس بن عبدالمطلب :

٣٣ - الفضل . ٣٤ - وعبدالله . ٣٥ - وعبيدالله .

٣٦ - وقُثَم . ٣٧ - ومَعبَد . ٣٨ - وعبدالرحمن .

---

٣٣ - ابن عم النبي ﷺ وأكبر ولد العباس، استشهد في خلافة عمر . « طبقات ابن سعد » (٥٤/٤ ، ٣٩٩/٧)، « التاريخ الكبير » (١١٤/٧)، « الآحاد والمثاني » (٢٨١/١)، « أسد الغابة » (٣٦٦/٤)، « السير » (٤٤٤/٣)، « الإصابة » (٣٧٥/٥)، « التهذيب » (٢٧٠/٨) .

٣٤ - كان يسمى البحر والحَبر لسعة علمه، وقال ابن عمر : لو أُدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره منا أحد، وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة/ع . « طبقات ابن سعد » (٣٦٥/٢)، « التاريخ الكبير » (٣/٥)، « الجرح والتعديل » (١١٦/٥)، « الآحاد والمثاني » (٢٨٤/١)، « أسد الغابة » (٢٩٠/٣)، « السير » (٣٣١/٣)، « الإصابة » (١٤١/٤)، « التهذيب » (٢٧٦/٥) .

٣٥ - من صغار الصحابة كان سخياً جواداً/س . « المعرفة والتاريخ » (٣٢٢/٣)، « أسد الغابة » (٥٢٤/٣)، « الآحاد والمثاني » (٢٩٦/١)، « السير » (٥١٢/٣)، « تهذيب الكمال » (٧٨٩/٢)، « الإصابة » (٣٩٦/٤)، « التهذيب » (١٩/٧) .

٣٦ - قُثَم - بضم القاف وفتح المثلثة - صحابي صغير مات سنة سبع وخمسين/س . « الطبقات الكبرى » (٣٦٧/٧)، « التاريخ الكبير » (١٩٤/٧)، « الجرح والتعديل » (١٤٥/٧)، « الآحاد والمثاني » (٢٩٤/١)، « أسد الغابة » (٣٩٢/٤)، « السير » (٤٤٠/٣)، « الإصابة » (٤٢٠/٥)، « التهذيب » (٣٦١/٨) .

٣٧ - من صِغار ولد عباس . « أسد الغابة » (٢٢٠/٥)، « السير » (٤٤٢/٣)، « الإصابة » (٢٣٦/٦) .

٣٨ - في « الإصابة » : أحد الأُخوة، قال مصعب الزبيري : ولد في عهد النبي ﷺ واستشهد بإفريقية . « أسد الغابة » (٤٦٦/٣)، « الإصابة » (٤٠/٥) .

٣٩ - **وأم حَبيب[١]؛ أمهم[٢] أم الفضل[٣] لُبابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية .**

٤٠ - **وتمّام .** ٤١ - **وكثير .** **ابنا العباس لأم[٤] ولد .**

---

٣٩ - في « الإصابة » : أم حبيب أو أم حبيبة، والأول أشهر، لها رؤية . « الطبقات الكبرى » (٤٩/٨)، « أسد الغابة » (٣١٣/٧)، « الإصابة » (١٨٦/٨) .

(١) في « الإصابة » : قال أبو عمر : أمها أم الفضل فهي شقيقة الفضل وعبدالله .

(٢) في « السير » (٣١٤/٢) : زوجة العباس وأم اولاده الرجال الستة النجباء .

(٣) وهي أخت أم المؤمنين ميمونة وخالة خالد بن الوليد وأخت أَسماء بن عُميس لأمها، ماتت بعد العباس في خلافة عثمان/ع . « الطبقات الكبرى » (٢٧٧/٨)، « أسد الغابة » (٢٥٣/٧)، « السير » (٣١٤/٢)، « الإصابة » (٢٧٦/٨)، « التهذيب » (٤٤٩/١٢) .

٤٠ - قال الحافظ في « الإصابة » (٣٧٥/١) : قال ابن السَّكن : يقال : كان أصغر إخوته وكان أشد قريش بطشاً، ولا يحفظ له عن النبي ﷺ رواية من وجه ثابت . « التاريخ الكبير » (١٥٧/٢)، « أسد الغابة » (٢٥٣/١)، « السير » (٤٤٣/٣)، « الإصابة » (٣٧٥/١)، « تعجيل المنفعة » (٤٣) .

٤١ - قال الذهبي في « السير » : كان فقيهاً جليلاً صالحاً ثقة لا عقب له، وفي « الإصابة » : قال الدارقطني في كتاب « الأُخوة » : روى عن النبي ﷺ مراسيل . « التاريخ الكبير » (٢٠٧/٧)، « الجرح والتعديل » (١٥٣/٧)، « أسد الغابة » (٤٦٠/٤)، « السير » (٤٤٣/٣)، « الإصابة » (٦٣٤/٥)، « التهذيب » (٤٢٠/٨) .

(٤) قال ابن الأثير في « أسد الغابة » (٢٥٣/١) في ترجمة تمام : أمه أم ولد رومية، وشقيقه كثير، وقال الحافظ في « الإصابة » (٣٧٥/١) في ترجمة تمام : أمه أم ولد، وقال في ترجمة كثير (٦٣٤/٥) : أمه روميّة، ويقال : حميرية .

٤٢ - والحارث بن العباس أمه هُذَليَّة[1].

٤٣ - وآمنة .

٤٤ - وَصَفِيّة .

٤٥ - وأُم كلثوم؛ بنات العباس لأمهات أولاد . وقال هشام ابن الكلبي :

٤٦ - وصُبيح . ٤٧ - ومُسهر، ابنا العباس، ولم يتابع على ذلك .

---

٤٢ - قال الحافظ في « الإصابة » (١٥١/٢) : قال أبو عمر : لكل ولد العباس رؤية والصحبة للفضل وعبدالله، يقال : إنَّ أباه غضب عليه فطرده فلحق بالزبير فجاء وشفع فيه عند خاله العباس . « أسد الغابة » (٤٠١/١) .

(١) قال ابن الأثير في « أسد الغابة » (٤٠١/١) : أمّهُ امرأة من هذيل .

وفي « الإصابة » (١٥١/٢) : أمه حُجيلة بنت جندب بن الربيع الهلالية، وقيل : أم ولد .

٤٣ - قال الحافظ في « الإصابة » (٥٣٣/٧) : ذكرها الدارقطني في « الأُخوة » وقال : تزوجها العباس بن عتبة بن أبي لهب فولدت له الفضل بن العباس، الشاعر المشهور .

٤٤ - لم يذكرها ابن الأثير في « أسد الغابة » ولا الحافظ في « الإصابة »، وجاء ذكرها في « الطبقات الكبرى » (٦/٤) في ترجمة أبيها العباس، وجاء ذكرها - أيضاً - في « جمهرة أنساب العرب » (٢٦٥) وأنها زوجة الحارث بن يعمر .

٤٥ - في « أسد الغابة » (٣٨٥/٧) : أدركت النبي ﷺ وأمها أم سلمة بنت محمية بن جزء الزبيري ! كذا قال، وقد نبه الحافظ في « الإصابة » (٢٩٥/٨) على أنَّ التي أمها أُم سلمة هي أم كلثوم بنت الفضل بن العباس .

٤٦ - قال الحافظ في « الإصابة » (٣٧٦/١) : الأُخوة عشرة هم : الفضل وعبدالله وعبيدالله وقُثم ومعبد وعبدالرحمن وكثير وصبيح ومسهر وتمام، وكلهم متفق عليه إلّا الثامن والتاسع فتفرد بذكرهما هشام الكلبي، قال الدارقطني في « الأُخوة » : لا يتابع عليه .

٤٧ - قال الحافظ في « الإصابة » (٢٦٠/٦) : عدّه أبو بكر بن دُريد في أولاد العباس، واستدركه ابن فتحون، ولعله ولد بعد تمام .

وقال إبراهيم الحربي :

٤٨ - ولُبابة .

٤٩ - وأمينة . قاله لنا ابنُ مَخْلَد عنه .

فأما الفضل؛ فيكنى أبا عبدالله(١)، ويقال : أبو محمد(٢)، وهو الرِّدْفُ(٣)، روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبوه(٤) العباس بن عبدالمطلب وأخوه عبدالله وأبو هريرة وأبو الطفيل وغيرهم، واختلف في وقت(٥) وفاته، فقيل : إنه قتل في خلافة أبي بكر يوم اليرموك، وقيل : يوم أجنادين، وقيل : يوم مرج الصُّفَّر، وقيل : في خلافة(٦) عمر في

---

٤٨ - لم أجد ترجمتها .

٤٩ - جاء ذكرها في « الطبقات الكبرى » (٦/٤) في ترجمة أبيها العباس باسم أُميمة .

(١) قال الحافظ في « الإصابة » : وكان يكنى أبا العباس وأبا عبدالله ويقال : كنيته أبو محمد، وجزم بها ابن السكن .

(٢) كناه بها ابن سعد في « الطبقات » وابن أبي عاصم في « الآحاد » .

(٣) جاء في « الصحيحين » وغيرهما : أنَّ النبي ﷺ أردفه خلفه في حجة الوداع وهو الذي كان ينظر إلى الخثعمية ورسول الله ﷺ يصرف وجهه إلى الشق الآخر ...

« صحيح البخاري » كتاب الحج (٣٧٨/٣)، « صحيح مسلم » (٩٧٣/٢) .

(٤) لم أجد من قال : إنَّ أباه روى عنه . وانظر « تهذيب الكمال » (١٠٩٩/٢ - القسم المخطوط) .

(٥) قال الحافظ في « الإصابة » (٣٧٦/٥) : قال الواقدي: مات في طاعون عمواس وتبعه الزبير وابن أبي حاتم، وقال ابن السكن : قتل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر، وقيل: اليرموك .

(٦) وقال ابن سعد (٥٤/٤) : مات بناحية الأردن في خلافة عمر . قال الحافظ : والأول هو المعتمد وبمقتضاه جزم البخاري فقال : مات في خلافة عمر بن الخطاب .

وقال ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٨١/١) : توفي وهو ابن إحدى وعشرين =

طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة، واللّه أعلم .

ولم يترك ولداً إلّا أُم كلثوم[1] ابنته، تزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب ثم فارقها[2]، فتزوجها أبو موسى الأشعري فولدت له موسى[3]، ومات عنها فتزوجها عِمران بن طلحة بن عبيداللّه، وقيل : إنَّهُ خلّف ابناً يُقال له : عبداللّه، ولم يَثبُت .

وأما عبداللّه بن العباس؛ فيكنى أبا العباس، وُلد في الشِّعْب[4] قبل خروج [٥/أ] بني هاشم منه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، وقبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث[5] عشرة، وقيل : بل كان له خمس[6] عشرة عند وفاة النبي ﷺ، ودعا له النبي ﷺ أن

= سنة بطاعون عمواس، ويقولون : قتل بأجنادين سنة ثلاث عشرة .

(١) قال ابن سعد في « الطبقات » : فولد للفضل أم كلثوم ولم يلد غيرها .

(٢) جعل في « أسد الغابة » ذلك لأم كلثوم بنت العباس، وقد نبه على ذلك الحافظ في « الإصابة » (٨/٢٩٥-٢٩٦) حيث قال : وهذا كله إنّما هو لأم كلثوم بنت الفضل بن العباس، وقصة تزويج الفضل بنت محمية ثابتة في « صحيح مسلم » .

وقصة تزويج أبي موسى أم كلثوم بنت الفضل بن العباس ثابتة في « طبقات ابن سعد » انظر « الطبقات » (٦/٢٩٦) .

(٣) قال الحافظ في « تهذيب التهذيب » (١٠/٣٧٣) في ترجمة موسى بن أبي موسى : ذكره أبو نعيم الأصبهاني في « تاريخه » وقال : أمه أم كلثوم بنت الفضل .

(٤) قال الذهبي في « السير » (٣/٣٣٥) : قال الواقدي : لا خلاف أنّه ولد في الشِّعْب، وبنو هاشم محاصرون قبل خروجهم منه .

(٥) في « السير » : قال الزبير بن بَكّار : توفي رسول اللّه ﷺ ولابن عباس ثلاث عشرة سنة .

(٦) روى الطيالسي في « مسنده » - كما في « المنحة » (٢/١٤٨) -، وأحمد في « المسند » (١/٣٧٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١/٢٨٤) (رقم:٣٧٢ ، ٣٧٣) =

يُفَقِّهه[1] اللَّه في الدين وأن يُعَلِّمه التأويل، وفضائله كثيرة وروايته، ومات بالطائف سنة ثمان[2] وستين، وصلى عليه محمد بن الحنفية[3] .

وروى عنه ابن عمر وجابر وأبو سعيد وأنس بن مالك وأبو الطُّفَيل وغيرهم .

وأما عبيداللَّه بن العباس فيكنى أبا محمد، وكان أصغر[4] سناً من أخيه عبداللَّه بسنة، وروى عن النبي ﷺ، وروى عنه سليمان بن يَسَار، واستعمله عليّ على اليمن،

= والحاكم (٣/٥٣٣)، والطبراني (١٠/٢٨٩) كلهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : توفي رسول اللَّه وأنا ابن خمس عشرة سنة وقد خُتنت، ورجاله كلهم ثقات، قال الحافظ في « الفتح » (١١/٧٦) : المحفوظ الصحيح : أنّه ولد بالشِّعْب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة وبذلك قطع أهل السير، وصحّحه ابن عبدالبر .

(١) رواه أحمد في « المسند » (١/٢٦٦ ، ٣١٤ ، ٣٣٥)، والفسوي في « تاريخه » (١/٤٩٤)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢/١١١)، وابن سعد في « الطبقات » (٢/٣٦٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١/٢٨٧)، والحاكم في « المستدرك » (٣/٥٣٤)، والطبراني في « الكبير » (١٠/٢٩٣) كلهم من طريق ابن عباس قال : بتُّ في بيت خالتي ميمونة فوضعتُ للنبي ﷺ الوضوء فقال : « من وضع هذا » ؟ قالوا : عبداللَّه، فقال : « اللهم علِّمه التأويل وفقِّهه في الدين »، وللحديث - أيضاً - طُرقٌ وألفاظٌ .

(٢) قال الذهبي في « السير » : قال علي بن المديني : توفي ابن عباس سنة ثمان أو سبع وستين، وقال الواقدي والهيثم وأبو نعيم : سنة ثمان، وقيل : عاش إحدى وسبعين سنة .

وفي « الإصابة » (٤/١٥٢) : اتفقوا على أنَّهُ مات بالطائف سنة ثمان وستين .

(٣) في « الإصابة » : قال الزبير بن بكار : ومات بالطائف فصلى عليه ابن الحنفية .

(٤) قال الحافظ في « الإصابة » (٤/٣٩٦) : كان أصغر من عبداللَّه بسنة، قاله مصعب وابن سعد والزبير ويعقوب بن شيبة .

وكان سخياً جواداً[1] ومات بالمدينة[2].

وأما قُثَم بن العباس فأردفه[3] النبي ﷺ، وكان يُشبِّه[4] بالنبي ﷺ، واستعمله علي بن أبي طالب على المدينة[5]، وقال علي عليه السلام: أقرب الناس عهداً[6] برسول الله ﷺ قُثم بن العباس فروى عن النبي ﷺ.

روى عنه أبو[7] إسحاق السَّبِيعي قال: قلتُ لقُثم بن العباس: بأي شيء وَرِثَ

---

(١) في « الأصل »: شيخاً، والصواب ما في « الإصابة » قال الزبير: كان سخياً جواداً ... واستعمله عليٌّ على اليمن وحج بالناس سنة ست وثلاثين، انظر « تاريخ خليفة بن خيّاط » (٢٠٠).

(٢) في « الإصابة »: قال خليفة (٢٢٥): مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة، وقال الواقدي: بقي إلى دهر يزيد بن معاوية وبه جزم أبو نعيم، وقال أبو عبيدة ويعقوب بن شيبة: مات سنة سبع وثمانين.

(٣) رواه أحمد في « مسنده » (١/٢٠٥)، والبخاري في « تاريخه » (٧/١٩٧) عن عبدالله بن جعفر.

(٤) في « الإصابة » قال ابن السكن وغيره: كان يشبه النبي ﷺ.

(٥) قال الذهبي في « السير »: قال الزبير بن بكار: استعمله علي على المدينة.
وقال خليفة في « تاريخه » (٢١٠): ولي مكة لعلي فلم يزل عليها والياً حتى قُتل علي.
قال الحافظ في « التهذيب »: قال ابن عبدالبر: ولي مكة لعلي، وجزم الدارقطني في كتاب « الأُخوة » بأن علياً ولاه المدينة وولى أخاهُ معبداً مكة.

(٦) رواه أحمد في « المسند » (١/١٠١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١/٢٩٥) عن علي رضي الله عنه قال: آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ قُثم بن العباس - يعني في قبره -.

(٧) في « الأصل »: أبي!

عليٌّ النبيَّ ﷺ ؟ قال[1] : كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً .

قاله قيس وإسرائيل عن أبي إسحاق .

واستُشهد[2] قُثَم بسمرقند في زمن معاوية، وقبره هناك .

وأما معبد فاستعمله عليٌّ على مكة[3]، وقتل بإفريقيّة شهيداً[4]، ولا رواية له .

ومن ولده إبراهيم وعباس ابنا عبدالله[5] ...

□ □ □ □ □

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٩٤/١) (رقم:٣٩٩)، والطبراني (٤٠/١٩) (رقم:٨٥ ، ٨٦)، والحاكم في « المستدرك » (١٢٥/٣) من طريق أبي إسحاق السبيعي قال : دخلنا على قثم ... لفظ ابن أبي عاصم .

ورواه النسائي في « خصائص علي » (١٢٤) (رقم:١٠٨) من طريق أبي إسحاق قال : سأل عبدُالرحمن بن خالد قثم بن العباس ...

وانظر « خصائص علي » مع حاشية الدكتور أحمد ميرين .

(٢) قال مصعب الزبيري في « نسب قريش » (٢٧) : استشهد بسمرقند كان خرج مع سعيد بن عثمان زمن معاوية .

(٣) قال الحافظ في « الإصابة » : وذكر الدارقطني في كتاب « الأخوة » : أن علياً ولاه مكة .

(٤) في « الإصابة » : استشهد بإفريقية في خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين، وقيل : استشهد بها بعد ذلك في خلافة معاوية .

(٥) في « السير » : له أولاد : عبدالله وعباس وميمونة .

قلت : يقصدُ - رحمه الله - أولاد عبدالله بن معبد بن عباس .

□ [الأُخوة مِن ذُريّة أبي بكر الصدّيق] :

... [٥/ب] الرحمن[١]، واسم أبي عتيق محمد؛ وهو جد عبدالرحمن ومحمد ابنَي عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر وسليمان بن بلال مولاهم . وأما :

٥٠ - عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر؛ فأُمه قُريبة[٢] الصغرى بنت أبي أُمية ابن المغيرة، وخالته أم سلمة زوج النبي ﷺ، وعمته عائشة، هو يروي عن خالته أم سلمة، روى عنه زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وغيره . وأما :

٥١ - إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي بكر؛ فروى عن عمته عائشة عن النبي ﷺ : « الحِجر من البيت »[٣]، حدث عنه القاسم بن محمد .

---

(١) وَقَعَ هنا سَقطٌ في أصل المخطوط - وقد أشرتُ إليه في المقدِّمة - وهو في أولاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، انظر ذرية أبي بكر في كتاب « نسب قريش » لمصعب الزبيري (٢٧٥-٢٨٠)، وفي « جمهرة أنساب العرب » ١٣٦-١٤٠)، و « التبيين في أنساب القرشيين » (٢٦٩-٢٨١) .

والعنوان بين القوسين زيادةٌ منّي للإيضاح .

٥٠ - مقبول من الثالثة مات بعد السبعين/خ م خد س ق . « الطبقات الكبرى » (١٩٤/٥)، « التهذيب » (٢٩١/٥) .

(٢) قال ابن سعد في « الطبقات » (٢٦٢/٨) : أسلمت وبايعت وتزوجها عبدالرحمن بن أبي بكر فولدت له عبدالله وأم حكيم وحفصة . « أسد الغابة » (٢٤٢/٧)، « الإصابة » (٨١/٨) .

٥١ - لم أجد ترجمة إسماعيل .

(٣) لم أجد الحديث من طريق إسماعيل؛ والحديثُ رواه البخاري كتاب الحج (٤٣٩/٣)، ومسلم كتاب الحج (٩٧٣/٢) (رقم:١٣٤) وغيرهما من طريق الأسود بن يزيد .

وله طرق كثيرة عن عائشة انظرها في « إرواء الغليل » (٣٠٥/٤) (رقم:١١٠٦) .

قاله ابنُ لَهِيعة عن أبي الأسود عن القاسم بن محمد أن أخاه عبدالله بن محمد بن أبي بكر وإسماعيل ابن عبدالرحمن بن أبي بكر حَدَّثاه عن عائشة بذلك . وأما :

٥٢ - حفصة بنت عبدالرحمن؛ فهي زوجة المنذر[١] بن الزبير بن العوام[٢]، روت عن أبيها وعن أم سلمة وعائشة، روى عنها يوسف بن ماهَك وعِراك بن مالك وغيرهما . وأما :

٥٣ - أسماء بنت عبدالرحمن؛ فهي زوجة القاسم[٣] بن محمد بن أبي بكر روت عن عائشة وعن أخيها عبدالله بن عبدالرحمن، حدث عنها ابنها عبدالرحمن[٤] ابن القاسم بن محمد وعبدالله بن أبي مُليكة .

□ □ □ □ □

---

٥٢ - ثقة من الثالثة / م د ت ق . « الطبقات الكبرى » (٤٦٨/٨)، « التهذيب » (٤١٠/١٢) .

(١) في « الطبقات » (٤٦٨/٨) : فولدت له عبدالرحمن وإبراهيم وقرينة، ثم خلف عليها بعد المنذر حسين بن علي بن أبي طالب .

٥٣ - مقبولة من الثالثة / خد . « الطبقات الكبرى » (٤٦٩/٨)، « التهذيب » (٣٩٨/١٢) .

(٢) ثقة أحد الفقهاء بالمدينة / ع . « التهذيب » (٣٣٣/٨) .

(٣) في « الطبقات » (٤٦٩/٨) : تزوجها القاسم فولدت له عبدالرحمن بن القاسم وأم فروة .

□ **الأُخوة من ولد الخطاب بن نُفيل بن عبدالعُزى** بن رِياح[1] بن عبدالله ابن قُرْط[2] بن رِزاح[3] بن عدي بن [٦/أ] كعب :

٥٤ - عمر . ٥٥ - وزيد . ٥٦ - وصفية .

٥٧ - وأُميمة، وهي أم جميل، وقيل : اسمها فاطمة، بنو الخطاب .

فأما عمر؛ فيكنى أبا حفص، شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، وفضائله وأخباره تكثر جدّاً، وأُمُّه وأُمُّ أختيهِ حَنْتَمَةُ بنت هاشم[4] - ذي

---

(١) بتحتانية مثناة .

(٢) بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة .

(٣) براء وزاي خفيفة .

٥٤ - أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصف/ع . « الطبقات الكبرى » (٣/٢٦٥)، « التاريخ الكبير » (٦/١٣٨)، « الجرح والتعديل » (٦/١٠٥)، « الآحاد والمثاني » (١/٩٥)، « أسد الغابة » (٤/١٤٥)، « الإصابة » (٤/٥٨٨)، « التهذيب » (٧/٤٣٨) .

٥٥ - كان أسن من أخيه عمر وأسلم قبله، استشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة/خت م د . « طبقات ابن سعد » (٣/٣٧)، « الجرح والتعديل » (٣/٥٦٢)، « الآحاد والمثاني » (١/٢٣٣)، « أسد الغابة » (٢/٢٨٥)، « السير » (١/٢٩٧)، « الإصابة » (٢/٦٠٤)، « التهذيب » (٣/٤١١) .

٥٦ - في « الإصابة » (٧/٧٤٢) : ذكرها الدارقطني في كتاب « الأُخوة » وقال : تزوجها سفيان بن عبدالأسد فولدت له الأسود، وقد تقدم في قدامة بن مَظعون أنَّه تزوجها، واستدركها أبو علي الغساني، وقال : ذكرها أبو عمر في قدامة فلم يفردها .ا.هـ.

٥٧ - لها ترجمة في « أسد الغابة » (٧/٢٢٠)، « الإصابة » (٨/٦٢) .

(٤) كما في « الطبقات الكبرى » و « طبقات خليفة » وغيرهما من المصادر السابقة . =

الرُّمحين[1] – بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر، وروى عنه أبو بكر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن وابن مسعود، وعدد كثير من المهاجرين والأنصار، وغيرهم من أصحاب النبي ﷺ .

فأمّا زيد بن الخطاب فأمه أسماء بنت وهب من بني أَسَد بن خُزيمة، شهد[2] بدراً وأُحداً[3] مع النبي ﷺ، وروى عن النبي ﷺ، روى عنه ابن أخيه عبدالله بن عمر، وقُتل زيد يوم اليمامة[4] شهيداً .

حَدثنا الحسين بن إسماعيل[5] نا سعيد الأموي نا أبي نا جعفر بن بَرقان عن الزُّهري عن سالم عن أبيه عن زيد بن الخطاب أن النبي ﷺ نهى عن ذوات

= وجاء في « المعجم الكبير » للطبراني (١/١٨) و « معرفة الصحابة » لأبي نعيم (١/١٩١) : عن أبي إسحاق : إن اسمها حنتمة بنت هشام، وقال : وكانت حنتمة أخت أبي جهل، وتعقب ذلك ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (٢/٤٥٨)، ونبه على ذلك الحافظ في« الفتح » (٧/٤٤) وفي « الإصابة » ورجح بأنها حنتمة بنت هاشم .

(١) قال ابن الأثير (٤/١٤٥) : كان يقال لهاشم جد عمر : ذو الرمحين .

(٢) قال ابن سعد في « الطبقات » (٣/٣٧٧) : شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

(٣) جاء في « الأصل » : وأحد؛ بالرفع، والصواب ما أثبت .

(٤) في « الطبقات » : كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة ... وجعل يشتد بالراية يتقدم بها نحو العدو ثم ضاربَ بسيفه حتى قتل، ووقعت الراية فأخذها سالم مولى أبي حذيفة .

(٥) هو القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد البغدادي المحاملي . « السير » (٤/٢٥٨) .

البيوت[1].

وأما صفية بنت الخطاب؛ فهي والدة الأسود[2] بن سفيان بن عبدالأَسَد، ولا رواية[3] له .

وأما أم جميل؛ فاختلف في اسمها، فقيل : أميمة[4]، وقيل [٦/ب] : فاطمة بنت الخطاب، وهي زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، ولدت له عبدالرحمن[5]

---

(١) رواه البخاري تعليقاً كتاب بدء الخلق (٣٤٧/٦) (رقم:٣٢٩٩)، ومسلم في كتاب السلام (١٧٥٣/٤) (رقم:٢٢٣٣) من طريق معمر عن الزهري به نحوه وفيه قصة .

ورواه البخاري تعليقاً (٣٤٧/٦)، وابن أبي عاصم في « الآحاد » (٢٣٤/١) (رقم:٣٠٤)، والطبراني (٢٠/٥ ، ٨١/٥) من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن ابن شهاب به .

ورواه مسلم (١٧٥٣/١) من طريق الزبيدي عن الزهري به .

ورواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٣٤/١) (رقم:٣٠٥) من طريق صالح بن يزيد بن كيسان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : رآني زيد ابن الخطاب وأبو لبابة وأنا أطلب حية من ذوات البيوت، فقال : مهلاً يا عبدالله فإن النبي ﷺ نهى عن ذوات البيوت .

(٢) له ترجمة في « الإصابة » (٧٥/١) وقال : وهو ابن أخي سلمة بن الأسود زوج أم سلمة، ذكره ابن عبدالبر وقال : في صحبته نظر، وذكره العدوي في « النسب » وقال : كان في بدر أسيراً، وذكر أيضاً أنَّه تزوج أم حبيب بنت العباس بن عبدالمطلب فولدت له الأسود .

وانظر « أسد الغابة » (١٠٤/١) .

(٣) في « أسد الغابة » : قال عبدان : لا تعرف له رواية .

(٤) في « الإصابة » (٦٢/٨) : حكى الدارقطني : أن اسمها أميمة، ثم قال الحافظ في آخر ترجمتها : فكأن اسمها فاطمة ولقبها أميمة وكنيتها أم جميل .

(٥) قال ابن سعد في « الطبقات » (٣٨١/٣) : وكان لسعيد بن زيد من الولد =

الأكبر بن سعيد، وهي التي دخل[1] عليها عمر بن الخطاب قبل أن يسلم، وهي تقرأ في المصحف وعندها خبّاب[2] بن الأَرَتّ يُقرئها، فعرضت عليه الإسلام، وكان سببَ إسلامه .

□ □ □ □ □

= عبدالرحمن الأكبر لا بقية له، وأمه رملة، وهي أم جميل بنت الخطاب بن نُفيل .

(١) روى قصة إسلام عمر أبو نعيم الأصبهاني في « فضائل الصحابة » (٢/٣٦٢/ب) .

وقال الحافظ في « الإصابة » (٨/٦٢) : أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في « تاريخه »، وأبو نعيم ...

قال ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (٤/٣٨٣) : خبرها في إسلام عمر خبر عجيب .

(٢) خبّاب - بموحدتين الأولى مُثقّلة - ابن الأَرَتّ التميمي أبو عبدالله من السابقين إلى الإسلام وكان يعذب في الله وشهد بدراً ثم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين/ع .

□ **الأُخوة من ولد عمر بن الخطاب : أكثرهم لا صُحبةَ له .**

٥٨ - عبدالله . ٥٩ - وعبدالرحمن الأكبر .

٦٠ - وحفصة .

أُمهم زينب[١] بنت مظعون بن حُبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح .

٦١ - وأُم الوليد بنت عُمر - وفيها نَظَرٌ - روى حديثها عثمان الطَّرائفي عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أم الوليد بنت عمر قالت : اِطَّلَع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال : « أيها الناس أما تستحيون ؟ » فقالوا : ممَّ ذاك يا رسول الله ؟ قال : « تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تعمرون، وتأملون ما لا تدركون، أفلا تستحيون من ذلك ؟! »[٢].

---

٥٨ - ولد بعد البعثة بيسير وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة/ع . « الطبقات الكبرى » (٣٧٣/٢)، « الجرح والتعديل » (١٠٧/٥)، « الآحاد والمثاني » (٥٣/٢)، « أسد الغابة » (٢٢٧/٣)، « السير » (٢٠٣/٣)، « الإصابة » (١٨١/٤) .

٥٩ - كنيته أبو عيسى، قال الحافظ في « الإصابة » (٣٤٠/٤) : قال أبو عمر : كان لعمر ثلاثة كلهم عبدالرحمن هذا أكبرهم لا تحفظ له رواية .وانظر « أسد الغابة » (٤٧٧/٣) .

٦٠ - أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ سنة ثلاث وماتت سنة خمس وأربعين/ع . « طبقات ابن سعد » (٨١/٨)، « الآحاد والمثاني » (٤٠٧/٥)، « أسد الغابة » (٦٥/٧)، « السير » (٢٢٧/٢)، « الإصابة » (٥٨١/٧)، « التهذيب » (٤١٠/١٢) .

(١) أخت عثمان بن مضعون الجمحي .

٦١ - قال الحافظ في « الإصابة » (٣٢٢/٨) : ذكرها الدارقطني في « الأُخوة » وقال : روى حديثها الطرائفي وفيها نظر .

(٢) رواه الطبراني في « الكبير » (١٧٢/٥) (رقم:٤٢١) من طريق عثمان بهِ . =

٦٢ - وزيد الأكبر .

٦٣ - ورُقيّة؛ ابنا عمر، أمهما أم كلثوم[1] بنت عليّ بن أبي طالب .

٦٤ - وزيد الأصغر .

٦٥ - وعبيدالله ابنا عمر؛ أُمُّهما[2] أم كلثوم[3] بنت جرْوَل الخزاعية .

وأخواهما لأمهما :

٦٦ - عبدالله - أكبر - بن[4] أبي جهم بن حذيفة العدوي .

= وقال الهيثمي في « المجمع » (٢٨٤/١٠) : وفيه الوازع بن نافع وهو متروك .

وقال ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (١٩٦٥/٤) : « حديثها عن الوازع بن نافع، وهو منكر الحديث .. » .

وقال الحافظ في « الإصابة » : قال ابن منده : رواه سعيد بن عبدالحميد بن جعفر بن علي ابن ثابت عن الوازع بن نافع به .

٦٢ - تقدمت ترجمته (ص:٢٨) .

٦٣ - تقدمت ترجمتها (ص:٢٨) .

(١) تقدمت ترجمتها، برقم (١٤) .

٦٤ - لم أجد له ترجمة .

٦٥ - ولد في عهد النبي ﷺ، فقد ثبت أنه غزا في خلافة أبيه وكان من شجعان قريش وفرسانهم . « الطبقات الكبرى » (١٥/٥)، « الآحاد والمثاني » (٥٩/٢) .

(٢) في « الأصل » : « أمُّها » .

(٣) في « الإصابة » (٦٢٨/٢) : أمهما أم كلثوم بنت جَرول كانت تحت عمر ففرق بينهما الإسلام لما نزلت : ﴿ ولا تُمسِكوا بِعِصَمِ الكَوافِرِ ﴾ فتزوجها أبو الجهم بن حذيفة .

٦٦ - عبدالله بن أبي الجهم، في « الإصابة » (٤٤/٤) : قال ابن سعد : أسلم عام الفتح مع أبيه خرج إلى الشام غازياً فاستشهد بأجنادين . « الإصابة » (٤٤/٤)

(٤) جاء في « الأصل » : من ، ولعلَّ الصواب ما أثبت .

٦٧ - (وحارثة)[١] بن وهب الخُزاعي وله صحبة .

٦٨ - وعاصم بن عمر أمه أُم عاصم جميلة بنت [٧/أ] ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري، وهي التي كان اسمها عاصية[٢] فسماها النبي ﷺ جميلة .

وأَخَوا عاصم لأمه :

٦٩ - عبدُالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري الذي يروي عن ثوبان[٣].

٧٠ - وعبدُالرحمن - الأوسط - ابن عمر هو أبو شحمة المجلود في الخمر، أمه

---

٦٧ - صحابي نزل الكوفة/ع . « أسد الغابة » (٤٣٠/١)، « الإصابة » (٦١٩/١)، « التهذيب » (١٦٧/٢) .

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش وعليه علامة صح، وقد أشير إليه في الأصل، وقد تصحّف إلى : جارية، والصواب ما أثبت .

وفي « معجم الطبراني الكبير » (٣٢٥٣) : كانت أُمه تحت عمر فولدت عُبيدالله .

٦٨ - ولد في حياة النبي ﷺ ومات سنة سبعين وقيل بعدها/خ م د ت س . « الطبقات الكبرى » (١٥/٥)، « أسد الغابة » (٧٦/٣)، « السير » (٩٧/٤)، « الإصابة » (٣/٥)، « التهذيب » (٥٢/٥) .

(٢) رواه مسلم في « صحيحه » (٢١٣٩) عن ابن عُمر .

٦٩ - أبو محمد، يقال : ولد في حياة النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » مات سنة ثلاث وتسعين خ/٤ « الطبقات الكبرى » (٨٤/٥)، « الإصابة » (٤٨/٥)، « أسد الغابة » (٥٠١/٣)، « التهذيب » (٥٢/٥) .

(٣) لم أجد من قال : إنَّه يروي عن ثوبان، والذي يروي عن ثوبان هو عبدالرحمن بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان، انظر « تهذيب الكمال » (٤١٤/٣-٤١٥) .

٧٠ - ذكره الحافظ في « الإصابة » (٤٤/٥) في القسم الثاني وقال : عُمِّر؛ عاش بعد =

أُم ولد يقال لها : لُهَيتة[1] .

روى حديثَه[2] الزهريُّ عن سالم عن أبيه قال : شرب أخي عبدالرحمن بن عمر ونحن بمصر وشرب معه (أبو)[3] سَروَعَة[4] عُقبة بن الحارث ... القصة .

٧١ - وعبدالرحمن الأصغر بن عمر هو أبو المُجبَّر، وأخته لأمه :

٧٢ - زينب بنت عمر، أُمها أم ولد يقال لها : فُكَيهة .

= النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة، وكان موت عبدالرحمن قبل موت أبيه بمدة، ولا يُضرب الحدُّ إلّا من كان بالغاً، وكذا لا يسافر إلى مصر إلّا من كان رجلاً أو قارب الرجولة، فكونه من أهل هذا القسم ظاهر جداً .

(١) كما في « الطبقات الكبرى » (٢٦٦/٣) .

(٢) قال الحافظ في « الإصابة » : وقد أخرج عبدالرزاق (٢٣١/٩) القصة مطولة عن معمر عن الزهري بالسند المذكور، وهو صحيح . ا.هـ.

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش وعليه علامة صح، وقد أشير إليه في « الأصل » .

(٤) انظر ترجمة أبي سروعة في « أسد الغابة » (٥٠/٤ ، ١٣٦/٦)، « الإصابة » (٥١٨/٤ ، ١٦٩/٧) .

٧١ - ذكره ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (٤٠٣/٢) ضمن ترجمة عبدالرحمن الأكبر وقال : عبدالرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المُجبَّر اسمه أيضاً عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب، وإنّما سمي المُجبَّر لأنّه وقع وهو غلام فتكسر فأُتي به إلى عمته حفصة أم المؤمنين فقيل لها : انظري إلى ابن أخيك المُكَسَّر، فقالت : ليس بالمُكَسَّر ولكنه المُجبَّر .

وكذا ذكره ابن الأثير في « أسد الغابة » (٤٧٧/٣)، والحافظ في « الإصابة » (٣٤٠/٤) ضمن ترجمة عبدالرحمن الأكبر .

٧٢ - ذكرها الحافظ في « الإصابة » (٦٨٤/٧) وقال : قال الزبير بن بكار في كتاب « النسب » : أمها فُكَيهة أم ولد وهي أخت عبدالرحمن بن عمر الأصغر .

٧٣ - وَعِياض بن عمر، أمه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفيل .

٧٤ - وفاطمة بنت عمر أمها أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة .

٧٥ - وعبدالله الأصغر بن عمر أمه سُعيدة بنت رافع الأنصارية من بني عمرو ابن عوف .

فأما عبدالله؛ فيكنى (أبا)[1] عبدالرحمن، من المهاجرين هاجر مع أبيه وأمه إلى المدينة وبايع، واستُصغِر يوم أُحد، وشهد[2] الخندق وهو ابن خمسَ[3] عشرة سنة، وشهد المشاهد بعد الخندق مع النبي ﷺ، وروى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد الخطاب وزيد بن ثابت وأبي لُبابة الأنصاري وأبي أيوب الأنصاري [٧/ب] وأبي ذر الغفاري وأبي سعيد الخدري وزيد بن حارثة وأسامة بن زيد وعامر بن ربيعة وبلال وصهيب وعثمان بن طلحة ورافع بن خديج وعبدالله ابن مسعود وكعب بن عُجرة وتميم الداري وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عباس وغيرهم من الصحابة، وروى أيضاً عن عائشة وحفصة وامرأته صفية بنت أبي

---

٧٣ - ذكره ابن سعد في « الطبقات » (٢٦٦/٣) ضمن أولاد عمر بن الخطاب .

٧٤ - ذكرها ابن سعد (٥٠/٥) ضمن ترجمة عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب .

٧٥ - لم أجد ترجمته .

(١) ما بين القوسين سقطت من المخطوط .

(٢) رواه البخاري في « صحيحه » كتاب المغازي باب غزوة الخندق (٣٩٢/٧)، ومسلم (١٤٩٠/٣) (رقم:١٨٦٨) وأبو داود في « سننه » (١٣٧/٣) (رقم:٢٩٥٧)، (١٤١/٤٠) (رقم:٣٣٠٦)، والنسائي كتاب الطلاق (١٥٥/٦) من طريق عبدالله بن عمر .

(٣) في « الأصل » : « خمسة » .

عبيد، وروى عنه من الصحابة عبدالله بن عباس، وكان فقيهاً ورعاً[1] شديد التتبّع[2] لآثار النبي ﷺ ليقتدي به فيها[3]، ومات سنة ثلاث[4] وسبعين .

وأما حفصة بنت عمر فتزوجها خُنيس[5] بن حُذافة السَّهْمي، تأيّمت فتزوجها رسول الله ﷺ، روت عنه، وروى عنها أخوها عبدالله وأم مُبَشِّر[6] وصفية بنت أبي عُبيد وغيرهم، وأوصى إليها[7] عمر بن الخطاب[8]، وأوصت هي عند وفاتها لأخيها

---

(١) ذكر الذهبي في « السير » (١١٢/٣) عن طاووس قال : ما رأيت أورع من ابن عمر . وقال الذهبي : وكذا يروى عن ميمون بن مهران .

(٢) ذكر الذهبي في « السير » (١١٢/٣) عن عائشة قالت : ما رأيت أحداً ألزم للأمر الأول من ابن عمر .

(٣) ما أحسنَ الاتّباعَ !

(٤) في « الإصابة » (١٨٨/٤) : قال ضمرة بن ربيعة في « تاريخه » : مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين وجزم مرة بثلاث، وكذا أبو نعيم ويحيى بن بكير والجمهور، وزاد بعضهم : في ذي الحجة، وقال الفلّاس مرة : سنة أربع، وبه جزم خليفة وسعيد بن جبير وابن زَبْر .

(٥) خُنيس – بالتصغير – كان من السابقين وهاجر إلى الحبشة ثم رجع فهاجر إلى المدينة وشهد بدراً وأصابته جراحة يوم أحد فمات منها . « أسد الغابة » (١٤٧/٢)، « الإصابة » (٣٤٥/٢) .

(٦) هي زوجة زيد بن حارثة، وفي « التهذيب » (٤٧٩/١٢) :روت عن حفصة بنت عمر على خلافٍ في ذلك .

(٧) جاء في المخطوط : أبيها، والصواب ما أثبت .

(٨) في « الإصابة » (٥٨٣/٧) : قال أبو عمر : أوصى عمر إلى حفصة وأوصت حفصة إلى أخيها عبدالله بما أوصى به إليها عمر بصدقة تصدقت بها بالغاية، وأخرج ابن سعد في « الطبقات » من طريق عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أوصى عمر إلى حفصة . ا.هـ.

عبدالله، وشهد سبعةُ نَفَر من أهل حفصة بنت عمر بدراً : أبوها وعمها زيد وزوجها خُنَيس بن حُذافة السَّهمي وأخوالها[1] عثمان وعبدالله وقدامة بنو مظعون والسائب ابن عثمان بن مَظعون ابن خالها[2].

وأما عبدالرحمن الأكبر بن عمر فلا رواية له .

وأما أُم الوليد بنت عمر فَرُوِيَ عنها حديثٌ في إسناده نظر؛ حَدَّثَناه المحاملي نا الأَحمَسي ثنا عثمان بن عبدالرحمن نا الوازع بن نافع عن سالم عن أُم الوليد [٨/أ] بنت عمر ...

واختلف في وفاتها .

وأما عاصم بن عمر فولد في زمان[3] النبي ﷺ وزوجه[4] أبوه عمر في خلافته وجمع بينه وبين أهله وكان فاضلاً، قال عبدالله بن عمر : أنا وأخي عاصمُ لا نسابّ[5] الناس، وروى عن أبيه عُمر وعن سعيد بن زيد، حدث عنه عروة بن الزبير

---

(١) جاء في المخطوط : إخوانها، والصواب ما أثبت .

(٢) انظر « سيرة ابن هشام » (٣٣١/٢) .

(٣) في « الإصابة » (٣/٥) قال ابنُ البَرْقِيّ : ولد في حياة النبي ﷺ ولم يَرْوِ عنه شيئاً ! كذا قال وقد جاءت عنه رواية، وقال أبو أحمد العسكري : ولد في السادسة، وقال أبو عمر : مات النبي ﷺ وله سنتان .

(٤) في « الإصابة » (٤/٥) : وذكر الزبير بن بكار : أنَّ عمر زوّجه في حياته وأنفق عليه شهراً ثم قال : حسبك ... وذكر قصة .

(٥) وفي « الإصابة » : (٤/٥) : قال الزبير : كان من أحسن الناس خلقاً، وكان عبدالله بن عمر يقول : أنا واخي عاصم لا نغتاب الناس .

وابناه وحفص وامرأته عائشة بنت مطيع بن الأسود، ومات[1] قبل أخيه[2] عبدالله .

فأما عبدالرحمن - الأوسط - ابن عمر فهو (أبو)[3] شحمة .

وأما عبدالرحمن الأصغر فهو والد المُجبَّر، واسم المُجبَّر عبدالرحمن بن عبدالرحمن ابن عمر، ولا رواية له .

وأما زيد الأكبر بن عمر؛ فكان جواداً حَسَنَ الهَدْيِ، وخرج ليصلح[4] بين بني عدي بن كعب في حرب وقعت مِن[5] ابنَي أبي الجهم ابن حُذيفة وابن مطيع فضرب على رأسه ضربةً خطأً فشج منها فسقط وزال عقله وحمل إلى منزله فمرض أياماً ثم مات، وكانت وفاته ووفاة أمه أم كلثوم بنت علي في وقت واحد[6] لم يُدر أيهما مات أولاً فلم يُورث أحدهما من الآخر، وقيل : إن الذي شجه خالد بن أسلم وهو لا يعرفه لأن الحرب كانت ليلاً والله أعلم .

---

(١) في « ثقات ابن حبّان » (٢٣٤/٥) : مات سنة سبعين بالربذة قبل عبدالله بن عمر .

(٢) في « السير » (٩٧/٤) مات سنة سبعين فرثاه ابن عمر أخوه حيث يقول :

فليت المنايا كنّ خَلّفن عاصماً ... فعشنا جميعاً أو ذَهَبْن بنا معاً

(٣) ما بين قوسين كتب في الهامش وعليه علامة صح .

(٤) في « الإصابة » (٢٩٤/٨) : أصيب زيد في حرب كانت بين بني عدي فخرج يصلح بينهم فشجه رجل وهو لا يعرفه في الظلمة، فعاش أياماً، وكانت أمه مريضة فماتا في يوم واحد .

وفي « السير » (٥٠٢/٣) : وقعت هوسة بالليل فركب زيد فيها فأصابه حجر فمات منه، وذلك في أوائل دولة معاوية رحمه الله .

(٥) كذا « الأصل » !

(٦) كما في « الطبقات الكبرى » (٤٦٤/٨-٤٦٥) .

وأما أخته رُقيَّة (بنت عمر)[1]، فتزوجها[2] إبراهيم بن نُعيم بن عبدالله النَّحّام فماتت عنده ولم تلد له[3]، ولا رواية لها .

وأما فاطمة[4] بنت عمر، فتزوجها ابنُ عمها عبدالرحمن[5] بن زيد بن الخطاب [٨/ب] فولدت له عبدالله، وروت عنها صفية بنت أبي عُبيد .

وأما زينب بنت عمر، فتزوجها عبدالله بن عبدالله[6] بن سُراقة العدوي فولدت له عثمان[7] وحميداً وعُثيمة، وقد روت عن أُختها حفصة بنت عمر، حدث عنها ابنها عثمان بن عبدالله[8] بن سراقة .

وأما عبيدالله بن عمر، فهو الذي قَتلَ[9] جُفينة والهُرمزان، اتَّهَمَهُما أنهما

---

(١) ما بين قوسين كتب في الهامش، وكتب عليها علامة صح، وقد أشير إليها في الهامش .

(٢) في « الإصابة » (١٧٨/١) : قال الزبير : زوج عمر بن الخطاب إبراهيم هذا ابنته . وقال الحافظ : وعند البلاذُريّ : إنَّه كانت عنده رقية بنت عمر من أُم كلثوم بنت علي .

(٣) ذكر ابن سعد في « الطبقات » (١٧١/٥) أنَّها ولدت لإبراهيم بنتاً .

(٤) تقدمت برقم (٧٤) .

(٥) كما في « الطبقات الكبرى » (٥٠/٥) .

(٦) في « الإصابة » (١٨/٥) : قال الزبير بن بكار في ذكر أولاد عمر بن الخطاب : وأما زينب بنت عمر فكانت عند عبدالرحمن بن سَلول ثم مات فخلّف عليها عبدالله بن عبدالله بن سُراقة فولدت له .

(٧) له ترجمة في « تهذيب التهذيب » (١٢٩/٧) .

(٨) جاء فوق عبدالله علامة تضبيب؛ وهو يشير إلى سقوط اسم عبدالله الثاني لأنَّ اسمه عبدالله بن عبدالله بن سراقة .

(٩) انظر قصته معهم في « الطبقات الكبرى » (١٥/٥-١٧) وفي « الإصابة » (٥٤/٥) .

شركاء في دم عمر، وقُتل بِصِفِّين[1] مع معاوية بن أبي سفيان .

وقد رُوِيَ عنه أخبارٌ عَدَدٍ .

والباقون من ولد عمر لا رواية لهم .

حدثنا القاضي المحاملي[2] ثنا محمد بن خلف المقرىء ثنا إسحاق من منصور ثنا قيس عن وائل بن داود عن البهي أن عُبيدالله بن عمر سبَّ المقداد، فقال عمر بن الخطاب : دعوني أقطع لسانه، فكلموه فيهِ حتى تركه، فقال : لو تركتموني لقطعت لسانه .

فكان لا يسب أحداً بعده من أصحاب رسول الله ﷺ أبداً[3].

□ □ □ □ □

---

(١) في « الإصابة » : هرب لما ولي على الخلافة على الشام فكان مع معاوية إلى أن قتل معه بصفين .

(٢) هو أبو عبدالله حسين بن إسماعيل مصنف « السنن »، انظر ترجمته في « السير » (٢٥٩/١٥) .

(٣) كتب في الهامش : بلغ مقابلة .

يتلوه في الذي يليه[1] :

الأخوة من ولد عثمان بن أبي العاص .

والحمد للّه حقَّ حمده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

وجدت[2] في الأصل ما مثاله :

نقلته من أصل سماع الشيخ الفقيه العثماني أبي محمد عبداللّه بن عبدالجبار وتصفحت السماع فلم نجد فيه حي سوا[3] الفقيه الحافظ أبي الحسن علي بن علي المقدسي والعثماني أيضاً وأحمد بن هارون الشاطبي قاطن الأندلس المعروف بابن عاتي[4]، وذلك في جمادى الآخرة من سنة خمس وستمائة .

□ □ □ □ □

(١) لم أجد الجزء الثاني من هذا الكتاب القيم للأسف الشديد .

(٢) هذا من كلام ناسخ « الأصل » الذي بين أيدينا .

(٣) كذا قرأتها !

(٤) كذا في « الأصل » واضحةً، وفي « التكملة بوفيات النَّقلة » (رقم:١٢٣٢) للمنذري : ابن عات .

الفـهـارس الـعـلـميّـة

١ - فهرس الأحاديث على الترتيب الهجائيّ .

٢ - فهرس الرواة المترجم لهم في الكتاب .

٣ - الفهرس الإجمالي .

١ - فهرس الأحاديث على الترتيب الهجائي

□ □ □ □ □

٢ - فهرس الرّواة المُترجَم لهم في الكتاب

□ □ □ □ □

٣ - الفهرس الإجماليّ